الدّنيا المصوّرة

المرأة الملتحية

امرأة ذات لحية كثيفة تدعى « ادرين » تظهر في لونابارك باريس

تركيا الجديدة تواصل سيرها الى الامام

صور فريدة لمظاهر الحياة فى تركيا الحديثة



الغازي مصطفى كمال في شرفته بالمجلس الوطني ...

١ ــ تمثال للغازي مصطفى كمال في أنقرة من ... السنيور كانونيكا

٢ ــ تمثال آخر للغازي مصطفى كمال باشا بأ...

٣ ــ منظر الجنود الاتراك في ملابس... الجديدة

٤ ــ الغازي والى يمينه عصمت با... رئيس الوزارة والى يساره كاظم باشا ... وهم يشاهدون حفلة سباق بأ...

٥ ــ طالبات تركيات في ملابس ... المعهد، وأمامهن العلم ...

٦ ــ جسر حديث أنشئ ... لخط سكة حديدية ...

اقتلعت النهضة التركية الأخيرة كل الماضي بما كان فيه من تقاليد وعادات. وكأن هذه النهضة كانت ناراً كامنة حينما انطلقت ملأت الأفق ودفعت تركيا أمامها بخطوات سريعة فامتدت السكك الحديدية في انحائها المختلفة بعد أن استمرت أجيالاً طويلة قفراً تقطع على ظهور الابل والدواب. وفتحت المدارس في طول البلاد وعرضها. وحدث انقلاب في أنظمتها الداخلية أيضاً وشتان بين المجلس الوطني الذي تتكون تركيا الحديثة بين جدرانه اليوم وبين مجلس المبعوثان الذي وجد أيام السلاطين

وعلى العموم فان النهضة التركية الحديثة من الحوادث التاريخية النادرة التي يعجز التاريخ عن الاتيان بأمثلة لها. واذا جاز لنا أن نقول عن الحرب العالمية انها كانت فاصلا بين عصرين، فتركيا هي أوفق دولة تنطبق عليها هذه الحقيقة

بعض سيدات تركيات محتشدات للتفرج في عيد الطيران وقد ظهرن بمظهر الاوربيات

معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى أباظة

منشورات

أذاع مدير المنيا منشورين صفقت لهما طرباً
أما المنشور الأول فقد أشار فيه الى ما اعتاده بعض الموظفين من تناول «طعام الصباح» على المكاتب، واحضار «الحلاقين» لقص الشعر والذقن

ولا أدري كيف فاتني أن اكتب عن هذا الموضوع وليس الأمر بمقصور على مراكز الأقاليم وانما هو متفش في مصالح الحكومة بلاظاوغلي وغير لاظاوغلي



تدخل الغرفة فتجدها مزدحمة بأطباق «الفول الدمس» و «سلطة الطحينة» و«البصل الأخضر» حتى اذا أتم الموظف عملية تناول «طعام الصباح» أمر بالقهوة «السادة» فاذا ازدردها أخرج جرائد الصباح وأخذ يقرأ الافتتاحيات، ويحدق في الصور، ثم التلغرافات الخصوصية فالأخبار المحلية حتى يصل للوفيات والاعلانات وفي كل فترة من فترات الأكل والشرب والقراءة يتفكه مع زملائه فتارة «يعزم» عليهم بمشاركته في الفطور، وتارة يوبخ الفراش على ان القهوة من غير «وش» وتارة يعلق على كل جملة يتلوها في الجريدة.. أما ملفات الحكومة وبوستة الصباح فتعاني كثيراً من سقوط الفول والزيت والشطة فتأخذ «خط السير» بعد أن تكون قد رصعت باللآلىء والدرر!!...

أما «الحلاقة» فمن اختصاص الأرياف. وأنت حين تدخل لقضاء أمر معين يفاجئك الصابون وقد غطى اللحية، أو المقص وقد أخذ «يتكتك» حول شعر الموظف الخطير أكثر من نصف ساعة...

مصلحة المساحة بالجيزة اختطت خطة بديعة ولا أدري ان كانت مستمرة عليها أم لا: فقد حرم على الموظفين أن يأكلوا أو يشربوا القهوة وسائر المرطبات في مكاتبهم. وخصص لهم «بوفيه» يهرعون اليه مقدار ربع ساعة اثناء العمل مرة أو مرتين. وهي طريقة حميدة لو اتبعت في الدواوين لأنقذت الموظفين من مصروفات تقديم الطلبات لأرباب الاعمال ...

وكذلك أعلم ان «بنك مصر» اختط مثل هذه الخطة. وفائدتها الاولى فيما أرى انها تحرض صاحب العمل على انهاء عمله بسرعة بدل «المزمزة» في فنجان من القهوة والكازوزة والشربات. ولا تنس ان كثيراً من أرباب الأعمال يرى انه من اللياقة ألا يتكلم في الموضوع الا بعد شرب القهوة؟!

أما منشور مدير المنيا الثاني فقد أشار فيه الى اختلاط الضباط والموظفين مع الأهالي والاعيان فيستعملون سياراتهم ويتناولون المسكرات معهم ويزورونهم في أوقات غير مناسبة. ولا شك أن الاعيان المساكين سيقابلون هذه التعليمات الجديدة بالفرح «القلبي» لا اللساني فقد أرهقهم البنزين ومشاوير مصر وفسح مصر، وقد أرهقتهم المجاملات على ترابيزة البوكر. وأنت الولائم على خرافهم وديوكهم وفراخهم وحمامهم. وسل «الأروام» عما وصلت اليه حالة هؤلاء الوجهاء وأنصاف الوجهاء بسبب الكرم الحاتمي الكاذب!...

حبذا لو عممت الحكومة هذه المنشورات!!!

السير وليم جويت

السير وليم جويت كان عضواً في حزب الاحرار وانتقل الى حزب العمال كما ينتقل السعدي أو الدستوري الى حزب الاتحاد أو العكس بالعكس من غير تشبيه. وقد حدث الانتقال بعد نجاحه في الانتخابات على أساس أنه من الأحرار فأبت عليه كرامته الا أن يستقيل وإلا أن يرشح نفسه من جديد على مبادىء حزب العمال ...

هذا في انكلترا. أما في مصر فالتنقلات تحدث كل يوم. والتعيينات تحدث في كل وزارة ولا يفكر واحد من هؤلاء أن يحفظ كرامة حزبه بالاستقالة أولاً منه. ولا يفكر الحزب باعلان فصله من عداد أعضائه عند تنكره له «كالقاسم المشترك الأعظم» يندمج في كل عدد ويمتزج مع جميع الأرقام...

هيا! هيا! استنوا هذه السنة الجميلة وليكشف كل واحد منكم «بوجه واحد»!...



ترقية مستوى التعليم

من التعبيرات الحديثة المصرية هذا التعبير الذي تقرأه كل يوم في الجرائد: «ترقية مستوى التعليم»!!!

حاولت جهدي أن أفهم مدلول هذه العبارة وأن أحدد مداها فلم أوفق. ولجأت وزارة المعارف الى خبير في «ترقية مستوى التعليم» وهو المستر «مان» فقال جنابه إنه لا يرى معنى لامتحانات الدور الثاني. ورأت وزارة المعارف أن تشديد الامتحانات معناه ترقية مستوى التعليم. وبعبارة أوضح أن سقوط الأغلبية معناه تحقيق هذه الغاية. أما البرامج والمناهج وكيفية التدريس والرقابة ومدة الدراسة وموضوعات الامتحان فلا تهم...

المسألة في نظري مقلوبة معكوسة. واذا كانت الوزارة واثقة من انها تنتخب الأكفاء من المعلمين ـ وما دامت واثقة من انها حالت بين الطلبة والسياسة فالسقوط الشنيع معناه ان نظام التعليم فاسد أو ان الامتحانات قاسية من غير مبرر. فيجب العناية بهذين الامرين وإلا ضاع مستقبل الطلبة وهم مظلومون!...

أيها الخبير الانكليزي الخطير. تكرم بمراجعة نظم التعليم أولاً ثم شدد ما شاءت لك القسوة على الطلبة. ولا تعمل بالله عليك على تخريج جيش من العاطلين!...

لجنة «الحشمة» الطليانية

في إيطاليا لجنة «للحشمة» قررت ما يأتي بالنسبة للسيدات:

١ ـ أن يكون الفستان مزدوجا...
٢ ـ ان يكون غير شفاف ولا لاصق بالجسم...
٣ ـ ألا يكون قصيراً...
٤ ـ وجوب تغطية الاكواع والركب...
٥ ـ عدم لبس الجوارب الشفافة أو التي من لون الجسم...

عند ما اطلعت على قرارات «لجنة الحشمة الايطالية» هتفت من صميم فؤادي صائحاً «ليحيي موسوليني» وليحيي الفاشيست...

في هذه القرارات الحكيمة رحمة بالناس وبالشبان وبالمتزوجين. وهي جديرة بالتطبيق في مصر. فمصر ـ وفي الصيف بنوع خاص ـ بلد شديدة الحرارة. ونحن ـ عباد الله! ـ نشهد بين حين وآخر في الشوارع والمتنزهات والملاهي مشاهد رائعة جبارة لا تؤمن عواقبها. وكيف يغمض «عبد الله» عينه وهو يرى أمامه وجهاً عارياً متناسقاً. وأذرعاً عارية حتى «الكرسوع». وركبا عارية. وبين هذا وذاك وهذه فستان شفاف وشراب من لون الجسم. وفي رواية أخرى جسم بغير شراب!...

الواقع ان منظر السيدات في الصيف متعب للعين وللعقل وللاعصاب. وأخشى ما أخشاه على السيدات والآنسات ان يتعودن هذا الشكل السافر فينتهي الأمر بحكم التعود الى انهن لا يثرن بعد زمن أي اعجاب ولا يلفتن اليهن الانظار فتضيع ميزتهن بالتدريج...

أجذب ما في المرأة في نظري انما هو «الخفر» و «الحياء»... والفنيون من علماء الجمال يضعون «الحياء» في المقدمة ويتوجون به قائمة الجاذبيات النسائية. فأين هو اليوم. دلوني عليه؟!

فكرى اباظة
المحامى



الدنيا المصورة

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكرى زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة:
(الدنيا المصورة، بوستة قصر الدوبارة، مصر)
تليفون نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

ملك الغجر يرغم زكى باشا على دفع الجزية !!

صفحة شائقة من ذكريات الاستاذ احمد زكي باشا

جمعنا مجلس أدبي بالعلامة أحمد زكي باشا فحدثنا عن قصة غريبة وقعت له في اسبانيافقال : « لما انتدبت لتمثيل الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين في لوندرا عرجت في طريقي على غرناطة فدخلتها في ٨ رجب سنة ١٣١٠ الموافق ٢٥ يناير سنة ١٨٩٣ ، وكنت إذ ذاك في السابع والعشرين من عمري . وغرناطة تنقسم ثلاثة أقسام : المدينة الحقيقية ، وقصر الحمراء ، وربض البيازين لان أهله كانوا في أيام العرب يربون البازي ويروضونه على الصيد والقنص . ومما يجدر ذكره ان اللفيف الغالب من السكان في هذه الضاحية هم من المعروفين عندنا في مصر باسم الغجر أو النور . وأهل اسبانيا الآن يسمونهم « جيتانوس Gitanos » ولهؤلاء الغجر زعيم يسمى نفسه ويسميه الناس هناك « ملك الجيتانوس » . وكل سائح من أوربا أو امبركا يطرق هذه الضاحية لا يجد مناصاً من السعي اليه و « التشرف » بالمثول بين يديه . فلما نزلت هذه الضاحية رأيت أن لا مندوحة من « الحظوة » بلقاء هذا الانسان الذي تمكن وحده من المناداة بملوكيته على هذا الشعب الديمقراطي . لذلك سعيت اليه فألفيته رجلاً متوسط القامة ليس بالبدين ولا بالنحيل ولكن الله وضع في وجهه عينان تخترقان القلوب . وقد كان من الرسوم المقررة على كل انسان يتشرف بالمثول بين يديه أن يدفع بيتا واحدة وهي قطعة من الفضة مسكوكة كانت وحدة العملة الاسبانية وهي تضارع الفرنك في فرنسا إلا انه نظراً لفقر اسبانيا في ذلك العهد كانت تساوي قرشين ونصفاً الى ثلاثة قروش

« جلست الى هذا « الملك » أحادثه عن قومه وأصلهم ومنشئهم فاذا به يقول انهم هم الجنس الذي اصطفاه الله وجعله ذؤابة الشرف ، وكان الحديث يدور بيني وبينه باللغة الاسبانية ، ثم سألني عن نسبي فانتفخت أوداجي وقلت له بالاسبانية : « Son de Egypt – أنا من مصر » ومصر عندهم « ايجتو » فلما سمع الملك ذلك قفز وصاح في وجهي بالاسبانية : « اذاً أنت واحد من رعاياي » فوجمت وجوماً لا عهد لي بمثله . . . أأكون رعية لهذا الرجل؟

فقلت له : « انك يا صاحب الجلالة واهم فانني مصري »

فقال لي : « وهذا هو الذي يجعلك رعية لي بلا ريب »

— ؟؟!!

« ثم نظر اليّ شزراً وقال : « ألست تقول انك من مصر ، وألست تعلم ان مصر هي ايجتو وانّ المصريين الاكرمين هم الذين أفاضوا نعمتهم على بلاد اسبانيا في الزمان القديم بقاء اليها أجدادي وتسلسل الملك في بيتي كابراً عن كابر وكنت أنا خليفتهم ملك « الجيتانوس » وكل مصري هو رعية لي بحق الميراث ؟ »

« فأخذت أقاومه في ذلك ولكنني كنت وحيداً بعيداً عن رجال الحكم ، أما هو فحوله أنصاره وأعوانه من الغجر والنور وكلهم « فتوات » كما يقول أهل مصر ، فرأيت أن أهين قرشي دون نفسي وأخرجت له ريالاً كاملاً فرماه الرجل في وجهي ، وقال : « لا أرضى يا رعيتي بدفع هذه الجزية الضئيلة

. . . الله اكبر . . . أأدفع الجزية وأنا مسلم شريف ؟ هذا ما لا يكون لأن الجزية انما هي للمسلمين على غير المسلمين

« على أن هذا الرجل ازداد استكباراً وتصلب في التصلف وعج في التعجرف وقال : « لا مناص لك من دفع الجزية وهي جنيه انجليزي » ، وكنت في موقف حرج من الناحية الادبية ، ومن الناحية المادية اذ لم يكن في جيبي غير خمسة عشر جنيهاً والبون شاسع والوطن بعيد ، ولكن أوامر الملوك لا تخالف ورأيتني مضطراً الى دفع الجزية على الرغم من أنفي »

العلامة احمد زكي باشا



ملك الجيتانوس بملابسه الوطنية

بمناسبة زيارة جلالة الملك الاخيرة لالمانيا

مصدر نار الحرب العظمى

زيارة للمكتب الذى أمضى عليه غليوم الثانى أمر التعبئة

سمع الناس كثيراً عن الدواة التاريخية التي أمضيت بها معاهدة الصلح في قصر فرساي النهير عقب الحرب العظمى . ولكن ما من احد اهتم باستطلاع مصير المكتب الذي أمضى عليه الامبراطور غليوم الثاني أمر تعبئة الجيوش الالمانية قبيل نشوب نار الحرب العظمى مع ان هذا المكتب لا يقل أهمية عن دواة فرساي من الوجهة التاريخية . ولذلك كان في مقدمة الامور التي عنينا بالاستفسار عنها بعد وصولنا الى برلين أن نسأل عما آل اليه هذا المكتب التاريخي فاجبنا بانه محفوظ في القصر الذي كان جلالته يقيم فيه في برلين نفسها فقصدنا يوماً الى زيارة ذلك القصر فاستقبلنا كبير حراسه بحفاوة واكرام وبعد ما أطلعناه على الغاية من زيارتنا دعانا الى لبس أحذية من الصوف فوق أحذيتنا العادية فسألناه عن الحكمة في ذلك ونحن لا ندخل بيتاً من بيوت الله فابتسم وقال سوف ترون باعينكم ما فيه الجواب الشافي على سؤالكم ، ثم سار في طليعتنا الى الجناح الذي كان الامبراطور يسكنه مع الامبراطورة فألفينا أرض قاعاته وحجره قد صنعت كلها من الخشب (الباركيه) اللامع العالى الثمن فادركنا عندئذ لماذا يحظرون على زوار القصر ان يدخلوه باحذيتهم العادية !

وبعدما ألقينا نظرة عامة على ما حواه من الآثار والتحف سألنا عن المكتب التاريخي فقيل لنا انه موضوع في الحجرة التي كان الامبراطور غليوم الثاني يستعملها كمكتب له فسرنا اليها مسرعين فاذا بسقفها ما زال محتفظاً برسومه القديمة الاصلية التي تمثل اجتماع الآلهة برئاسة الاله الاكبر « جوبتر » . وقد بطنت جدرانها بنوع من الجلد السميك البني اللون من نحو أربعين سنة وطليت نوافذها بلون ابيض فاتح وزخرفت مقابضها بماء الذهب زخرفة دقيقة جميلة تأخذ بمجامع القلوب

أما مكتب الامبراطور فقد أهداه الى غليوم الثاني عمال « وارنج وجيلو » الشهيرين لبيع الموبليات في لندن وهو مصنوع مع أدوات الكتابة التي فوقه من خشب السفينة « فكتوري » التي كان لواؤها معقوداً للاميرال نلسن الانجليزي في معركة « ترافلغار » وقد كان هذا المكتب موضوعاً في مكتب ياور الامبراطور غليوم الثاني حينما أمضى جلالته أمر تعبئة الجيوش الالمانية في أول أغسطس سنة ١٩١٤ وتقوم الى جانب حجرة مكتب الامبراطور « قاعة المداولات » وقد احتوت على تمثال نصفي لفردريك الاكبر وعلى طائفة كبيرة من الصور لأفراد أسرته وتليها الحجرة التي كانت الملكة اليصابات تستعملها كحجرة لجلوسها وقد أطلق عليها غليوم الثاني اسم « الحجرة التركية » لانه كان يحفظ فيها الهدايا التي أهداها اليه سلطان تركيا والتحف التي كان جلالته يقتنيها في خلال رحلاته الى البلدان الشرقية .

ثم انتقلنا بعد ذلك الى قاعة الشاي وقد كانت تستعمل كحجرة للجلوس في أيام الملكة اليصابات التي كانت تميل الى الانزواء فيها مع الامير قرينها وقد حول غليوم الثاني هذه الحجرة الثمينة الى قاعة لدرس الخطط الحربية على الخرائط الجغرافية في خلال سنتي ١٩١٦ و١٩١٧



قصر الامبراطور الثاني في برلين .

أهم القضايا التي ترافعت فيها

حديث مع الاستاذ محمد زكي علي بك

لماذا اشتغلت في المحاماة ـ أول قضية ـ تلميذ يحاكم استاذه ـ بين زكي بك وحافظ نجيب ـ براعة حافظ نجيب في الاحتيال ـ زكي بك يتخصص في القضايا المدنية ـ أكبر قضية

لماذا اشتغلت في المحاماة

حدثنا الاستاذ محمد زكي علي بك عن أول وأصعب قضية ترافع فيها وعن تجاربه في المحاماة قال :

« تسألوني عن أول وأصعب قضية ترافعت فيها . وأرى من المفيد قبل ذلك أن أذكر لكم الأسباب الجوهرية التي ترتب عليها اشتغالي بالمحاماة : فقد كان أبي موظفاً بالمحاكم . وكنت وأنا في أيام الصبا كثير التردد على الجلسات فيها فراقني عمل المحامين وكانت نفسي تحدثني دائماً بأن أصبح محامياً في يوم من الأيام

أول قضية

« وأذكر حادثاً وقع لي في أول قضية ترافعت فيها مايزال له أثر في نفسي الى الآن . فقد كنت حينئذ تحت التمرين . وفي الليلة السابقة للمرافعة فيها سهرت في إعدادها وذهبت الى الجلسة وأنا ممتلىء ثقة من دفاعي وأنني لا بد منتصر في النهاية . وحينما مثلت في الجلسة دافعت دفاعاً فرعياً في الدعوى وأيدته بالبراهين والمراجع العدة . ولكن ما كان من القاضي حينئذ إلا أن صدمني قائلاً : « أنت طالع من المدرسة متحمس علينا ياسيدي! » وحكم برفض الدفاع فخرجت من المحكمة وأنا أجر أذيال الخيبة وتركت العمل في المحكمة التي يجلس فيها القاضي وفي هذه الاثناء عاد المرحوم عمر بك لطفي من أوربا . وكان متفقاً معي وأنا في المدرسة أن أتمرن عنده . فتوجهت الى مكتبه وبدأت العمل فيه

تلميذ يحاكم أستاذه

ثم سألناه عما يذكره من القضايا التي صادفته في ذلك الوقت ولفتت نظره بما فيها من غرابة أو حادث غير اعتيادي فقال :

« أذكر أن المستر روستيللر حينما كان مستشاراً ملكياً لوزارة الاشغال اتهم بستانيه بأحداث حريق في حديقة بعض الناس . والمستر روستيللر كان استاذي في المدرسة قبل ذلك ، فأرسل اليَّ يطلب أن أترافع في هذه القضية . وبعد دراستها تبين لي أنه لا بد من استدعاء المستر روستيللر لتأدية الشهادة أمام المحكمة وجاء يوم الجلسة . وكانت في محكمة عابدين والقاضي حينئذ احمد بك أمين (المستشار الآن) ومن محاسن الصادفات أنه كان تلميذ روستيللر أيضاً . ووقف الشاهد الاستاذ يجيب على الاسئلة التي توجه اليه من القاضي والمحامي التلميذين، ولم تفارق الابتسامة شفتيه من أجل هذا الموقف الى أن غادر قاعة الجلسة

بين زكي بك وحافظ نجيب

« وفي يوم من الأيام أرسل لي مأمور سجن قره ميدان خطاباً مرفقاً به خطاب آخر من حافظ نجيب وكان في السجن حينئذ . ويقول حافظ نجيب في هذا الخطاب انه وقع اختياره عليَّ للدفاع عنه . وأنه يرجو مقابلتي في السجن . فتوجهت الى السجن . ورأيته هناك في بذلة حمراء لانه كان هرب من السجون ثم أعيد القبض عليه . . وحينما جلس اليَّ يحدثني في حجرة خاصة أثر عليَّ تأثير السحرة الكهان. وأخذ يبكي وينتحب حتى لم يبق عندي شك في انه مظلوم . وتركته وأنا أعتقد أن حافظ نجيب الذي طالما سمعت عنه هو في الحقيقة رجل مظلوم مضطهد

« ولكن لم أكد أطلع على دوسيه قضاياه حتى تبين لي انني كنت أيضاً فريسة من فرائسه ولكن اعجابي بذكائه وجرأته دفعني الى الاستمرار في الدفاع عنه في قضاياه العدة

« ومما لاحظته في أمر هذا الرجل انه كان محتالا ولكن بوسائل يمكننا أن نسميها من وجه ما « راقية » . فهو من أجل أن ينصب على سيدة في ٥٠٠ جنيه مثلا . يقدم لها هدايا أولاً بمبلغ ١٠٠ جنيه أو يزيد . ولكي يوقع عظيما من العظماء في حبائله لا يحجم عن ايلام وليمة له تتكلف عشرات من الجنيهات

براعة حافظ نجيب

« ومن الغريب أن حافظ في الوقت الذي كان يفتش البوليس عنه انحاء القطر جميعها بعد هروبه من السجن ، كان في قلب القاهرة . بل ويعيش في الكونتننتال تحت اسم « الكونت دي ماسون » . بل وأكثر من ذلك يحتال على « البارمان » في الفندق ويأخذ منه خاتماً ثميناً من الماس . ويولم الولائم وينفق عن سعة

« وفي يوم من الأيام ، اثناء هروبه من السجن أيضاً ، دعي حافظ نجيب وهو في هذه المرة تحت زي مصري عظيم ، الى اجتماع حافل

الاستاذ محمد زكي علي بك

حضره كبار المشتغلين بالحركة السياسية حينئذ ومن بينهم المرحوم الشيخ عبد العزيز شاويش، على مسمع من المحافظة ومن وزارة الداخلية ، وكان غرضه من هذا الاجتماع أن يوفق بين المسلمين والاقباط ، والتأم الناس وانصرفوا وهم يشكرون لهذا الوجيه صنيعه ولا يعلمون انه هو حافظ نجيب

« وفي اثناء هروبه من السجن أيضاً دخل الدير وعاش مدة هناك وحينما لم تعجبه الحال خرج وأرسل لهم ملابسه عن طريق البريد

« ومما يسر ان حافظاً أصبح منذ عدة سنوات رجلاً باراً شريفاً جاداً في عمله . وهذا انقلاب يدل على إرادة قوية وعزم ثابت

زكي بك يتخصص في القضايا المدنية

« ويمكنني أن أصرح لك أن المحامي يتخصص كما يتخصص الأطباء . وأنني كذلك أتخصص الآن تقريباً في القضاء المدني . ولذلك أسباب لا بد من ذكرها . فأن لي أعصاباً حساسة لدرجة كبيرة . واعتقد أن المحامي الجنائي يجب أن يكون شديد الأعصاب متملكاً من عاطفته . وأذكر أنه حضر لي مرة شخص متهم بقتل أبيه . ولم تكن هناك أدلة على اتهامه سوى شهادة طفل صغير بأنه رآه وهو يرتكب الجريمة . وبلغ شك النيابة في أمره أنها أفرجت عنه . وكذلك حينما قدمه قاضي الاحالة الى محكمة الجنايات قدمه وهو مفرج عنه . وكنت مقتنعاً تماماً ببراءته . ولكنه في ليلة الجلسة قال لي « آه ! لوحكموا علي بس بالأشغال المؤبدة . كله كويس بس بلاش اعدام »

« فلزتت من هذه الكلمة . وفي صباح اليوم التالي توجهت الى الجلسة . واكتفت المحكمة بشهادة الغلام وأصدرت حكمها بأعدام الابن . وبقيت ثلاث ليال بعد هذا الحكم الذي لم يستغرق اصداره ربع الساعة أرقاً لا يخطر النوم على عيني . وتساورني عوامل مختلفة . فلو كان هذا الابن بريئاً فكيف أتحمل إعدامه . واذا كان مجرماً فكيف جاز لي أن أترافع عن ابن قتل أباه . وبعد تفكير تبين لي أن مشاعري لا تساعدني على الاشتغال بالجنائيات وانصرفت الى القضاء المدني

« وقصة هذا الابن غريبة فأن أباه المقتول كان اتهم في شبابه بقتل أخيه لأنه اكتشف علاقات غير شريفة بينه وبين زوجته التي هي أم هذا الولد . وحكمت عليه المحكمة بالأشغال الشاقة المؤبدة . ومن يدري فربما كان هذا الولد نتيجة لتلك الصلة غير الشريفة . وبعد عشرات من السنين خرج الأب من السجن والخلافات مالية قتله هذا الابن . وربما كان في كل هذه الحوادث أسرار لا نعرفها

« ومما لاحظته أثناء اشتغالي بالقضاء المدني ان الاتصال بالموكلات السيدات من أشق الامور وأصعبها الا اذا كن على درجة كبيرة من التثقيف والتعلم . وذلك لأن في القضاء المدني إجراءات متشعبة مثل مواعيد الاستئناف وغرامات قاضي التحضير وهذه لا يمكننا اقناع السيدات بها . ولذلك أنا في قضاياي لا أتصل غالباً بالسيدات وأفضل الرجال عليهن

أكبر قضية

ثم سألناه عن أكبر قضية ترافع فيها فقال :

« ومن أكبر القضايا التي ترافعت فيها هي قضية صفوت باشا الذي كان مديراً لبلدية الاسكندرية ثم أحالته الحكومة الى المعاش . ورفع دعوى عليها يطالبها بتعويض . فقد مكثت شهراً كاملاً أكتب في مذكرتها. ولكن محكمة الاستئناف أصدرت في النهاية حكماً ضد موكلي . ولو أن الرأي الذي استقرت عليه هذه المحكمة في النهاية ، بعد حكمها الذي أصدرته بجميع دوائرها مجتمعة ، هو الرأي الذي كنت أدافع عنه في هذه القضية

« ولو كان في مصر محكمة نقض وابرام مدنية لتمكنت من اعادة القضية أمامها . ولكن هذا النقص في القضاء المصري يذهب مع الأسف الشديد بكثير من حقوق الناس »

أغرب القضايا فى مصر

من أجل نكتة ....

مداعبة تفرق بين زوجين وتدفع شاباً الى السجن وشيخاً تحت عجلات القطار

كثيراً ما يتكلمون عن « الحماة » والدور الخطير الذى تلعبه أحياناً فى العائلات والقضية الغريبة التى نسرد تفصيلاتها اليوم تبين كيف أن الزوجة والزوج كانا متحابين ولكن والدة الزوجة مالبثت أن حرمت الزوج من زوجته . وينتهى الامر بحبس الزوج ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة . وقد أبدلنا الاسماء الحقيقية باسماء مستعارة

على طاولة اللعب

الشيخ دسوقي من أغنى أغنياء مديرية بني سويف . وله ابن يدعى محمود هو أصغر أبنائه ، يحبه حباً جماً . وقد كان هذا الابن مولعاً بالرسم والتصوير وكان يخرج كل يوم الى الحقل فلا يشغل الا بأزهاره وأقاحيه . فأراد الشيخ دسوقي أن يشبع ميول نفسه فأرسله الى انجلترا لكي يدرس الفنون الجميلة فيها

وسافر محمود فحقق هناك أمنية نفسه ومكث عدة سنوات حتى أتقن فنونه . ثم عاد الى مصر ليكون قرة عين أبيه الشيخ الذي بلغ من العمر سبعين عاماً أو تزيد

وأخذ محمود بعد عودته من انجلترا يشتغل بتجارة القطن وكان ذلك في سنتي ١٩١٩ و ١٩٢٠ وما بعدها

وقد رأى الشيخ دسوقي بعد أن عاد ولده محمود من انجلترا واتسعت أعماله التجارية أن زوجه من بنات احدى الاسر التي يرتضيها نسباً له . ووقع اختياره على عائلة احسان بك وهي عائلة تركية تملك العزبة المجاورة لاملاكهم . وبعد مناوضات بين العائلتين تم الزواج وأصبح لمحمود بيت خاص يحيا فيه حياة سعيدة مع زوجته التي كان يحبها حباً يقرب من العبادة . وليس ذلك غريباً على محمود لانه فنان وزوجته جميلة واستمر على هذه الحال عامين. ولكن محمود يتوق دائماً الى أن يرى له ابناً صغيراً يملأ بيته بضحكه ولعبه . وعبثاً انتظر لكي يرى هذا الابن المأمول برغم توسله الى هذه الغاية بجميع الوسائل الطبية وغيرها

ورأى محمود أن لاحيلة أمامه إلا أن يتزوج من أخرى لا لشيء سوى أن يرزق ولداً ولكن كيف يتزوج وهو يعلم أن زوجته المحبوبة تغضب لذلك أشد الغضب . فتردد أولاً ثم تغلب حب الولد على سواه . وحضر الى مصر وتزوج من احدى عائلاتها وعاد بعد ذلك الى بلدته

علمت زوجته وعائلتها طبعاً بأمر الزواج الثاني . فغضبوا وثارت ثورتهم . ولكن محمود شرح لزوجته الدافع الحقيقي له على هذا الزواج وأخذ يستعطفها ويسترضيها الى أن رضيت وخضعت لبلاء تعتقد انها هي السبب فيه

وكانت هي أيضاً تحب زوجها وربما كان ذلك هو السبب في تغاضيها عن هفوته في زواجه الثاني . وعادا سيرتهما الاولى من الحب والمودة

وفي يوم من الأيام جلس محمود مع زوجته التركية يلعبان الطاولة . وكانت اللعبة على رهان وإذ هما منهمكان في اللعب كان محمود يرسل النوادر واحدة عقب الاخرى . وقال في احداها مازحاً مع زوجته « ان غلبتيني يا لولو تبقي طالقة » فضحكت ضحكة عالية . وأخذت تجد في اللعب حتى غلبته . وسرت كثيراً لحصولها على الرهان . وقاما عن اللعب وهما يشعران بأكثر ما يشعر به الازواج المتصافون الاحباب من المودة والصفاء

الزوجة في بيت أبيها

بعد ذلك ببضعة أيام توجهت « لولو » الى بيت أبيها أحسان بك للزيارة كعادتها . وهناك وجدت والدتها ممتلئة حقداً على محمود لزواجه الثاني. وأخذت تستفسرها عن مسلكه واحواله ولكن « لولو » كانت قد تناست حقدها بعد أن عرفت سببه الحقيقي. وأخذت تطمئن والدتها من ناحية زوجها وتسرد عليها حياتهما اليومية

واذ كانت تذكر حكاياتها مع زوجها، عرجت على لعبة الطاولة وأخبرتها انه أثناء اللعب قال لها هازلاً « لو غلبتيني يالولو . تبقي طالقة » . فانتبهت « الحماة » كمن ظفر بالفريسة بعد طويل الانتظار واستعادت القصة. فاعادتها « لولو » بنية سليمة وثغر باسم مشرق

وهناك قالت الأم « إذاً اخلعي ملابسك ولا تعودي الى البيت »

فدهشت « لولو » وسألتها عن السبب . فقالت لها انها أصبحت طالقاً من زوجها ولا يصح أن تعاشره بعد ذلك . ولكن « لولو » كانت تحب محموداً كما يحبها وعبثاً حاولت اقناع أمها بأن ما ذكرته لها كان قولا طياراً انبعث لمجرد الضحك والمزاح . وهذه هي الحقيقة الا ان أمها رأت أن تنتهز هذه الفرصة لتفصل بين بنتها وزوجها كما كانت تأمل بعد سماعها بزواجه الثاني . وأمام صولة الأم ونفوذها خضعت « لولو » وخلعت ملابسها ولم تعد الى منزلها

محمود يجن جنونه

وأخذ محمود ينتظر أوبة زوجته المحبوبة « لولو » . ولكنها لم تحضر . فقلق قلقاً شديداً وأخذ يبعث اليها بالرسل تلو الرسل الى أن أخبروه أنها لن تعود اليه لأنها طلقت منه . وكانت دهشته كبيرة حينما سمع بهذا الخبر الجديد . ولكنه عرف في النهاية ان « حماته » انتهزت الفرصة وأرادت أن تخلق من « كلمة تسلية مشكلة خطيرة تصل الى الفصل بينه وبينها

فأسرع الى بيت زوجته . ولكن عبثاً حاول اقناع « حماته » أنه لا موضع للطلاق أبداً . وأنه ما فكر في يوم من الايام أن يطلق زوجته التي يحبها أو يفترق عنها لحظة واحدة . ولم تعره الحماة اي انتباه وردته خائباً

حادثة اصطدام

وبعد ذلك بخمسة عشر يوماً بينما كان منطلقاً بسيارته الفخمة على جسر ترعة الابراهيمية أبصر من بعد سيارة منطلقة في الطريق الذي يسير فيه فحدق ملياً وأخيراً تبين له أن « لولو » زوجته وأمها وأربع من السيدات في هذه السيارة التي تعدو ورا...

وأخذ قلبه يخفق وهدأ من فوره سرعة سيارته لكي يستعطف السيدات اللواتي في السيارة و... ترك زوجته تعود معه الى بيته

وبعد برهة وجيزة لحقت به سيارة عائلة احسان باشا. ولكنها لم تتمكن من اجتياز الطريق لتعرض محمود بسيارته فيه . ونزل اليهم وأخذ يستعطف الأم في ان تترك « لولو » تعود الى بيتها . ولكن الأم رفضت تسليم ابنتها اليه وطلبت اليه أن يفسح لهن الطريق

ولكن محموداً أبى أن يتزحزح . وكان في الطريق فرجة بسيطة بجوار سيارة محمود فأمرت السائق ان يجتازها ويتجه الى ... الذي كن يقصدنه . وفي اثناء اجتياز السائق لهذه الفرجة انزلقت السيارة في الابراهيمية . ولكنها لم تغص في الماء ... مقدمها وصل الى أول الماء التي في الترعة

فصاحت السيدات اللاتي كن في السيارة وولولن . ونزل محمود من سيارته وتعاون ... السائق على ارجاع السيارة الى الطريق ... وتركهن يستأنفن سيرهن وانطلق هو ... في طريقه

أمام محكمة الجنايات

ولكن الأم لم تكد تعد الى بيتها حتى ... بابلاغ الحادث الى السلطات . وذكرت ان محموداً كان يريد قتلهن بالقائهن عمداً في الابراهيمية . وأضافت الى ذلك أن محموداً ضربهن واغتصب كيساً من النقود به ... ٩٠٢ من الجنيهات المصرية وتولت ... التحقيق . وبعد سماع شهادة الشهود أحيلت القضية الى محكمة جنايات بني سويف

وفي هذه الأثناء كانت بين محمود وبين ... بك قضية كبيرة . وكان مبلغ النزاع ٤٨٣... جنيهاً مصرياً حكمت به محكمة بني سويف لمحمود على سعيد بك الذي استأنف الحكم، وقبل أن يفصل في الاستئناف أرسل محمود الى السجن ... بني سويف للحكم عليه من محكمة الجنايات بالسجن ثلاث سنوات مع الشغل

وتولى الشيخ دسوقي الاشراف على ... لتغيب ابنه في السجن . وبعد أن كان محمود ... الرابح في القضية، تمكن سعيد بك في الاستئناف من كسبها من الشيخ دسوقي . وعاد الشيخ ... ١٧ فبراير سنة ١٩٢٤ ليرفع التماساً عن ... الاستئناف . وفي اليوم التالي عاد الى ... وبينما هو يجتاز قضبان السكة الحديدية ... بالقطار الثاني . دهمته قاطرة أخرى ... عليه بعد ان قطعته إربا ونثرت أشلاءه ... الطريق



. . . وفي يوم من الايام جلس محمود مع زوجته التركية يلعبان الطاولة

قضية ميراث بين أميرات مصريات

يترافع فيها رئيس جمهورية فرنسا السابق

توفي الامير ابراهيم حلمي في العام الماضي بعد أن تزوج مرتين وكانت قرينته الأولى أميرة مصرية رزق منها ثلاث بنات هن الاميرات: نعيمة وصالحة وزينب وكانت زوجته الثانية فرنسية الجنس اعتنقت الدين الاسلامي واتخذت لنفسها اسم « فيجان هانم »

ومات الامير مخلفاً مالا ومتاعاً وعقاراً نال كل من ورثته نصيبه منها تبعاً لما تقضي به الشريعة الاسلامية السمحاء

وحدث بين أرملة الامير ابراهيم حلمي سمو الاميرة فيجان هانم وبين كريماته الثلاث نزاع على قصر ريفي أطلق عليه في حياة الامير اسم « قصر شيرين »

وهذا القصر هو الذي مات فيه الأمير ابراهيم بعد حياة غير قصيرة مع الاميرة فيجان هانم وهو مؤثث برياش فاخر وأثاث جميل

وتولد هذا النزاع من مطالبة الاميرات الثلاث بهذا القصر ومحتوياته بدعوى ان والدهن اشتراه بمبلغ مليونين من الفرنكات فعارضتهن الاميرة فيجان بدعوى انها صاحبة القصر وحدها وقد ابتاعته وأثثته بما كلفها مبلغ ١٢ مليوناً من الفرنكات في عام ١٩٢٣

ووصل هذا النزاع الى المحاكم وانتدبت الاميرة فيجان الاستاذ الكسندر ميلران رئيس الجمهورية الفرنسية السابق للدفاع عنها وعهدت الاميرات الثلاث مهمة المطالبة بحقهن الى الاستاذ بيير كورتيه والاستاذ البرت كريميو وكلاهما من أعلام المحاماة في فرنسا

وتحدد يوم ١٤ مايو الماضي موعداً لنظر هذه القضية التي تعد الآن من القضايا ذات الشأن الكبير في تاريخ المحاكم الفرنسية

وبدأ الأستاذ بيير كورتيه الدفاع أمام محكمة « نيس » واستغرق دفاعه ثلاث ساعات كاملة وقد ذكر فيه ان القصر المشار اليه وما اشتمل عليه من أثاث ورياش لم يكن الا ملكاً خالصاً لوالد موكلاته واستشهد على ذلك بعدة رسائل تبودلت بين الامير ابراهيم وبين وكيل دائرته ومديري المصارف المودعة فيه أمواله وبعض المهندسين المعماريين وبعض تجار الاثاث

وختم كورتيه دفاعه المسهب بطلب الحكم لمصلحة موكلاته وتأجلت القضية الى ٢٨ مايو

وفي هذا اليوم بدأ الاستاذ كريميو المحامي الثاني دفاعه معترضاً على ما كان قد اتخذ من إجراءات قانونية عند حصر التركة بعد وفاة الأمير

وجاء بعد ذلك دور مسيو ميلران فوقف وتكلم زهاء ساعة ونصف من غير ان يطرأ على نبرات صوته القوي ضعف

وبدأ دفاعه بالاطناب في دفاع الاستاذ مسيو بيير كورتيه ثم أفاض في شرح ما تقضي به الشريعة المحمدية في مسألة التوريث وذكر ما يشير به القانون الفرنسي في هذا الموضوع بالذات، وقال ان الشريعة الاسلامية هي التي يحكم بمقتضاها في هذه القضية لا القانون الفرنسي وان هذا القانون المراد تطبيقه يعطي لكل انسان الحق في ان يهب من أملاكه ما يشاء لمن يشاء من غير اعلان عام. وعند الأميرة فيجان هانم شهادة صريحة بتوقيع الامير ابراهيم حلمي مع توقيعات شهود آخرين على ان القصر لها وحدها



الاستاذ الكسندر ميلران
رئيس جمهورية فرنسا السابق

وختم دفاعه بمناشدة هيئة المحكمة باصدار حكم ينصف قانون الامير ابراهيم حلمي الاسلامي وقد عاش مسلماً صريحاً، ومات مسلماً صحيحاً

وطلب أيضاً الحكم على كل من الاميرات الثلاث بغرامة فرنك واحد تعويضاً لسمو الأميرة فيجان هانم

وأصدرت المحكمة حكمها وكان في مصلحة هذه الاميرة وضد منازعاتها الاميرات

« رجل الاسرار » فى أوربا

يكشف النقاب عن خفى أسراره

بقلم السير باسيل زاهاروف المثري الشهير

« رجل الاسرار فى أوربا » و « ملك مونت كارلو غير المتوج » لقبان يطلقهما الناس على السير باسيل زاهاروف وهو من أصحاب الملايين الذين لا يعلم الناس شيئاً عن شؤونهم الخاصة. وقد حاول الكثيرون أن يستطلعوا خفى أمره فكان يقابلهم بابتسامة ذات معنى. وأخيراً خرج من صمته وتحدث عن نفسه فى حديث خاص



السير بازيل زاهاروف

اذا كان لديّ سر كما يزعمون فهو أنني غير ذي أسرار وانما يطلقون عليّ هذا اللقب الغريب لانني أعني بنفسي بشئوني الخاصة ولا أسمح لاحد من أولئك الذين يروقهم ان يتداخلوا في شئون الناس ان يحشروا أنوفهم في أعمالي. وقد أتممت عدة صفقات مالية كبيرة واشتركت في بعض شئون دولية وكان لي ضلع في بعض الاعمال السياسية ثم لم أتحدث الى أحد الصحفيين بما عملت ولم أقم ضجة حول أفعالي ولم أفش شيئاً منها لأقرب اصدقائي. ولذلك مضى الناس يزعمون انني رجل خفي محاط بالاسرار

مهزلة الجواهر

ومن ألطف ما أذكره أنني كنت مسافراً مع زوجتي الدوقة أوف فيلا فرانكا من فرنسا الى ايطاليا فلما وصلنا الى الحدود كانت معي حقيبة فيها بعض جواهر زوجتي وبعض أوراقي الخاصة. وما كدت أقدم هذه الحقيبة لعمال الجمارك لفحصها حتى رآني ضابط ايطالي فاسرع الى رئيس المفتشين الجمركيين وصاح به بالايطالية: « هذا هو السير باسيل زاهاروف رجل الاسرار. ولا شك في انه مسافر في مهمة سياسية خطيرة فلا تمس شيئاً من متاعه »

وفزع موظفو الجمرك وأعادوا اليّ الحقيبة دون فتحها وأحاطوني بنظرات الاحترام والرعب حتى ركبت القطار. وقد أفادتني « أسراري » في تلك المرة وأغلب ظني انهم حسبوا ان في حقيبتي معاهدة أو معاهدتين دوليتين أو بضعة ملايين من الاوراق المالية أحملها قرضاً الى احدى الحكومات!!

محاولة اغتيالي

وتذكرني هذه الحادثة بحادثة أخرى كادت أسراري فيها توردني موارد المهلكة

وكنت حينذاك في جنيف وقد خرجت من فندقي أسير على مهل واذا برجل ينقض عليّ ويطلق رصاص مسدسه ولحسن حظي طاشت رصاصاته وقبض البوليس عليه واتضح بعد ذلك انه فوضوي خطر عليه ان « رجل الاسرار » موجود في جنيف فأيقن انه لم يأت الى المدينة الا لأمور سياسية هامة ولذلك أراد ان يقيم أوربا ويقعدها بقتلي!!

والحقيقة انني لم أكن في جنيف حينذاك لغير الارتياض وتبديل الهواء

هوس المقامرين

وقد مر عليّ حين من الدهر توليت فيه ادارة كازينو مونت كارلو فكنت موضوع الحديث والتساؤل من كل الناس يحوطونني بسياج من اراجيفهم وابتكاراتهم. وما زلت موضع اهتمامهم حتى خطر ببال أحد الصحفيين ان يدعوني « ملك مونت كارلو غير المتوج » وما لبث ذلك اللقب الجديد ان انتشر وذاع بين الجميع فزادت متاعبي ومشاكلي وامتزجت « الاسرار » « بالتاج » حتى اصبحت هاتان الكلمتان كابوساً ثقيلا يضيق انفاسي في كل لحظة

وكثيراً ما كان يفد للقائي بعض أولئك الذين يعرفون اشتراكي المالي في شركة حمامات البحر فيخبرونني انهم فقدوا ثرواتهم في القمار ويطلبون مني ان أسعى لدي ادارة الكازينو لتعيد اليهم شيئاً من مالهم المفقود!!

ومن بينهم سيدة لطيفة جاءت في ذات يوم وقدمت نفسها اليّ ثم قالت: سير باسيل. أنت تملك الكازينو فهل تستطيع ان تخبرني كيف أربح بعض المال

وأجبتها: سيدتي! أولا أنا لا أملك الكازينو. وثانياً لا أستطيع ان أرشدك الى سبيل تربحين به. وانما في وسعي ان أخبرك عن طريقة تالين بها جزءاً غير يسير من المال

فقالت في لهفة: كيف؟

وأجبتها: بألا تدخلي قاعات المقامرة

وهناك سيدة أخرى لاتقل لطفاً عن هذه السيدة جاءتني في فندق في باريس عند ما كانت الحرب في أشد أيامها العصيبة وقادتني الى معزل وقالت بصوت خافت: سير باسيل.. أنت رجل عجيب واسع السلطان. تستطيع أن تصنع أشياء يعجز عنها البشر. فهلا تستطيع أن توقف الحرب؟...

ولعمري كان هذا عملاً عسيراً حتى على رجل الاسرار ولم أجد لسؤال هذه السيدة جواباً بل مضيت أتأمل وجهها الجميل وعينيها الحلوتين وما فيهما من التوسل والتلهف ورحت أسخط على نفسي لعجزي عن أن أجرّ امبراطور المانيا من أذنه وأرغمه على أن يطلب الصلح في الحال!!

في الدنيا



زكرى الطيارين فى الانفاليد

أقيم هذا التمثال الغريب الشكل في بناء الانفاليد بباريس ليكون تذكاراً لجميع الطيارين الذين قضوا نحبهم في الحرب وهو محج الطيارين في انحاء العالم الآن



طرد حى

أراد شارل لوب أن يدخل بحيلة الى مكتب مدير احدى الشركات السينمائية فأخفى نفسه في صندوق كان مرسلا بالبريد الى هذا المدير . وحينما وصل الى مدينة كلفر سمع العمال صوتاً داخل الصندوق ففتحوه ووجدوا شارل بداخله . ولكن مدير الشركة حين سمع بأمره طلبه بعد أن كان قد قبض عليه واستخدمه في الشركة . وترى هنا رجال البوليس يخرجون هذا « الطرد » الغريب من الصندوق





يختبيء فى طيارة ويعبر المحيط

قام الطياران اسولان وليفغر بطيارتهما من أميركا ووجهتهما فرنسا ولكنهما حينما وصلا الى اسبانيا اضطرا الى النزول لنفاد البنزين منهما واكتشفا في الطيارة رجلا مختبئاً بها واصطحبهما من أميركا . واستأنفا مسيرهما الى باريس بصحبة ضيفهما . والصورة اليمنى تمثل طيارتهما « العصفور الازرق » عند مغادرتها للاراضي الاميركية



يد جبار

قبضة يد « بريموكارنيرا » والى يمينها قبضة يد أخرى عادية لاظهار الفرق بين حجمها والحجم العادي . وبريموهذا من الابطال الايطاليين وزن ١٢٥ كيلو جراماً بينما يبلغ طوله مترين وخمسة سنتيمترات . وهو يسعى للحصول على بطولة العالم في الملاكمة في الوزن الثقيل



حذاء « بريمو كارنيرا » مقارناً الى حذاء رجل عادي آخر



زى غريب فى حفلة رقص

ترى في أعلى ماريون دافيس ووليم هاينس الممثلين بشركة مترو جلدوين ماير في زى مبتكر ظهرا به في حفلة رقص أقيمت اخيراً بهوليوود عاصمة السينما



كنيسة حديدية

هذه الكنيسة كلها من الحديد وهي بلغارية . وقد صنعت جميع أجزائها في النمسا ثم نقلت الى الاستانة وأقيمت هناك بواسطة عمال خبيرين . والذي وضع تصميمها مهندس نمسوي منذ ٣٥ سنة مضت

زعيم عصابة يحير بوليس مصر والاسكندرية والاقاليم

حوادث سرقاته وفراره ـ مطاردة البوليس اياه ـ كمين حديقة الحيوانات ـ كمين ميدان المحطة ـ كيف توفق رجال المباحث الجنائية الى القبض عليه


محمد رمضان او « الجاك بوري »

منذ بضع سنوات كانت كلمة « الجاك بوري » تلقي الرعب في أنحاء الاسكندرية وتبعث الفزع في القلوب . وهي اللقب الذي كان يطلقه أشرار اسكندرية على أحد فتواتها العتاة المدعو « محمد رمضان »

وقد اشتهر محمد رمضان هذا بقوته البدنية الخارقة للعادة ووحشيته المخيفة . وكان شغوفاً بالمشاجرات ، فاذا قامت مشاجرة وهبط الجاك بوري بين المتشاجرين رأيت أبطال المشاجرة يفرون وقد ملئوا رعباً وفزعاً . ورأيت الجاك بوري يجول بينهم يحطم الرءوس ويهشم الاعضاء بلطماته ونطحاته فاذا حمل المصابون الى مستشفى خرست ألسنتهم ولم يجرأوا على النطق باسمه خشية أن ينالهم بانتقامه المخيف

ورأى الجاك بوري أخيراً ان الضرب والمشاجرات لا تمده بالمال الذي يطمع فيه فعمد الى السرقة وكون عصبة من الاشرار الاقوياء وكان جريئاً في سرقاته لا يستتر بالظلام بل يهاجم صاحب المال جهاراً في رابعة النهار فيسلبه ماله ثم يسير مطمئن البال وتنطبق الشفاه ولا تستطيع الألسن أن تنطق باسمه

وتعددت سرقاته ولم يجد البوليس شاهداً واحداً يتقدم لاثبات اتهامه

ولما زاد شره وتفاقم أمره بذل البوليس جهده حتى استطاع أن يجمع أدلة اتهامه فحوكم غيابياً في إحدى جناياته وحكم عليه بالسجن . وحكم عليه ثانياً وثالثاً . . وتعددت الاحكام . حتى زادت عن الخمس عشرة سنة !!!

ولكن الحكم شيء والتنفيذ شيء آخر ! فان الجاك بوري كان يسمع بصدور الاحكام ضده فيبتسم ساخراً لعلمه أنه لا يوجد من يستطيع القبض عليه . وكان يغشى الحانات والملاهي والمواخير علناً ووراء الناس جميعاً فاذا سئلوا عنه أنكروا معرفته وأنكروا رؤيته

ولكنه شعر أخيراً أن جو الاسكندرية لم يعد يوافقه فرحل عنها الى المنصورة واتخذها مسرحاً لجرائمه حتى مل العمل فيها فغادرها الى غيرها

وما زال يطوف الاقاليم وهو يترك في كل مدينة أثراً من سرقاته وشروره وأحكاماً غيابية ضده حتى أدى به المطاف الى القاهرة

وعلم البوليس بقدومه وكلف رجال المباحث الجنائية بتعقب آثاره والقبض عليه . . ولكن كيف يتسنى لهم ذلك وهم يجهلون شكله وشبهه ولا يعرفون الا اسمه ؟

وعمد الى السرقة في مصر بالطريقة الاميركانية . فكان يلبس أفخر الملابس ثم يدخل البنوك فيجلس في قاعة البنك ويترقب الناس حتى اذا رأى أحدهم يصرف مبلغاً جسيماً من البنك ويخرج به وأدرك انه غنيمة سهلة انطلق في أثره وأطلق أعوانه خلفه

ويتقدم أحد أعوانه ويلقي في سبيل ذلك الرجل عفشة ضخمة فلا يكاد الرجل يرى المحفظة ويهم بالتقاطها حتى ينقض عليه اللص ويخطف المحفظة قبله ويقول له : شركه ؟ . .

فيوافقه الرجل الساذج على الاقتسام

وينتحي الاثنان جانباً لقسمة الاوراق واذ ذاك يرى ان الجاك بوري قادماً من بعيد فيصيح اللص بالفريسة ان احذر فهاهو صاحب المحفظة

وينقض عليهما الجاك بوري كالوحش الكاسر ويتهمهما بسرقة محفظته فينكر اللص ذلك ويدفع التهمة عن نفسه ويعطيه محفظته ليراها ويستوثق انها ليست المحفظة المفقودة

ويأخذها الجاك بوري فيفتحها ويفحصها ثم يعيدها اليه قائلاً : كلا . انها ليست محفظتي

ويعطيه الرجل الآخر محفظته أيضاً وفيها الاوراق المالية التي صرفها من البنك فيأخذها الجاك بوري ويفحصها ثم يعيدها اليه قائلاً انها ليست محفظته

ولكنه في أثناء فحصها يكون قد انتشل منها الاوراق المالية بسرعة دون أن يشعر صاحبها وأبدلها بأوراق من المارك الالماني العديم القيمة

واستطاع اثنان من ضحاياه ان يبلغا أمره الى البوليس ويصفاه وصفاً دقيقاً أحدهما رياض احمد حسن وقد سلبه خمسة جنيهات . والآخر محمد عثمان يوسف وقد سرق منه ١٢٢ جنيهاً !!.

واستطاع أخيراً قسم بولاق ان يقبض عليه فاستسلم للقبض وأظهر جبناً وانكماشاً حتى شك رجال البوليس في أمره ولم يصدقوا انه هو الجاك بوري الشرير المطلوب

وأرسله القسم الى المحافظة مع أحد جنود البوليس حتى اذا ما وصل الى المحافظة فر من الجندي بسهولة وتركه ذاهلا باهتاً

وحوكم الجندي وحكم عليه بالسجن ٨٤ يوماً

واختفت آثار الجاك بوري بعد ذلك الى ان علم رجال المباحث الجنائية انه سيذهب مع أعوانه الى حديقة الحيوانات في يوم الثلاثاء ١٨ يونيو للسرقة

فاصطحب الملازم لمعي افندي المصري ضابط المباحث قوة من رجال البوليس السري وذهب مبكراً الى الحديقة

وتنكر رجال البوليس السري بملابس حراس الحديقة وانطلقوا في ارجائها حتى اهتدوا الى رجال العصابة ولكن زعيمهم لم يكن بينهم

ولبثوا يراقبونهم طول النهار فلم يحضر الجاك بوري وعاد رجال البوليس ادراجهم

وقضى الملازم لمعي افندي المصري تلك الليلة باحثاً متجسساً بين اللصوص والمشبوهين الى ان علم ان الجاك بوري سيجتمع برجاله في قهوة بلافنتا في ميدان باب الحديد في الساعة الخامسة من صباح يوم ١٩ الجاري للتربص لبعض القادمين في قطار الصباح من الاسكندرية

وأقام لمعي افندي في قسم الازبكية يراقب القهوة عن بعد حتى رأى أفراد العصابة يجتمعون وبينهم رجل مارد عريض المنكبين ضخم الجسم فعرف انه هو المجرم المطلوب

وقام نحو القهوة فلما كاد يقترب منها حتى عرفه أحد افراد العصابة فقال لزعيمه ـ هاهو لمعي ضابط المباحث

وقام الزعيم مسرعاً وقد ستر وجهه بكوفية وهم بالخروج من القهوة فالتقى وجهاً لوجه بالضابط

وهم بالتنكيل به فلطمه الضابط لطمة قوية وبأسرع من لمح البرق مد يده الى حزامه ليشهر مدية ذات حدين طولها ٥٠ سنتيمتراً ويطعن بها الضابط . ولكن لمعي افندي قبض على معصمه ولم تمر ثانية حتى كان مكبلاً بأصفاد حديدية قوية وأحاطه رجال البوليس واقتادوه الى المحافظة

ولما أيقن ان فراره مستحيل في هذه المرة ثار ثورة هائلة حتى عجز رجال البوليس عن أخذ تشبيهه وأقاموا حوله حرساً خاصاً وأوثقوا قياده بالاصفاد والاغلال دون جدوى

وبعد يومين نقلوه الى قلم تحقيق الشخصية فلم يستطيعوا ايضاً تشبيهه وأخذ بصمات أصابعه فقد هاج هياجاً شديداً وحطم المكاتب وتكاثر عليه رجال البوليس وأعادوه الى سجن الاستئناف

وما زال مقيماً في زنزانة السجن يرغي ويزبد ويهدد كل من يقترب منه للتحقيق أو التشبيه بانه « يمزق بطنه ويخرج امعاءه فينهشها نهشاً » ! !

اسبوعيات

حول امتحان الدور الثانى

في النية جعل امتحان الدور الثاني في جميع المواد وقد ذاع هذا الخبر فتلقاه الطلبة الساقطون في امتحان الدور الأول بشيء كثير من الوجل والهم . ولا شك في أن اعادة الامتحان في المواد كلها يكلف وزارة المعارف كثيراً من النفقات ويرهق الطلبة ارهاقاً ممضاً وقد يجعل نجاح الكثيرين منهم متعذراً وكان الاجدى على الوزارة وعلى الطلبة أن يعاد الامتحان فيما سقطوا فيه من العلوم ليجنوا ثمرة تعبهم الطويل ولكي لا يفوت عام في حياتهم هدراً وفواته مؤثر في مستقبلهم أسوأ التأثير

والذى ـ أراه أنا شخصياً ـ أن الامتحان في الدور الأول خطر على الطلبة فالامتحان في الدور الثاني أشد خطراً ، واذا كان سقوطهم من أول دور لم يترتب عليه كسر في اعضائهم أو رءوسهم فان السقوط من ثانى دور لا بد أن يصحبه تهشم الرءوس والابدان ونحن أن يقام الامتحان في (حوش واسع) أو دور أرضي أو بدرون ، فلا يسقط أحد منهم وهم يتزاحمون على السلم

ثم انى لا أدري كيف يعاد الامتحان في المكان الذى سقطوا فيه ، ولا أظن هذا الا نكاية فيهم وتعريضاً للاذى فحبذا لو جعلت الوزارة الامتحان في مكان آخر مفروش بالبسط حتى لا يصيبهم شر من السقوط اذا عثرت قدم أحدهم وهو يجري الى استاذ يدعوه لامتحانه

وبهذه الطريقة لا يضر الطلبة ان يمتحنوا في العلوم كلها أو في العلوم التي سقطوا أثناء امتحانهم فيها أول مرة ، وان لم يكن بد من الامتحان في دور فليكن الامتحان الثاني في الدور الاول لأن الدور الثاني مرتفع جداً على ما بلغنا وفيهم سعداء صغار السن وأهلهم غير مفرطين في حياتهم وقام الله شر السقوط ولطف بهم

« مغفل »

لماذا تنتشر الامراض فى القاهرة

الاحياء التى تجب العناية بنظافتها

في الوقت الذي تبذل الحكومة همتها للعناية بالصحة العامة وبناء مساكن للعمال وتوفير الراحة لسكان البلاد نرى من واجبنا أن نؤيدها في خطتها المحمودة . غير أننا نود أن نلفت أنظار القائمين بالأمر لما نعتقد أنه ليس خافياً عليهم وإن كانوا قدجعلوه مرمى إصلاحهم في القريب العاجل . ذلك أن القاهرة وهي عروس القطر وعاصمته التى يجب أن تكون في صف البلاد الراقية التي تمتاز بجمالها ونظافتها ــ نقول إن هذه العاصمة التي بها مقر ملك البلاد وحكومته يؤلمنا أن يكون بها الى الآن تلك المناطق القذرة التي تسبب انتشار الامراض بعد مابذل فيها من الاصلاح والعناية . ولنضرب على ذلك مثلاً تلك المساكن القذرة التي توجد في بعض أحياء القاهرة والتي تبنى في معظم الاحيان بالطوب النيء أو بالطين



في الاحياء الوطنية بالقاهرة: زقاق قذر يعمل رجال التنظيم في تنظيفه

أرض استعملت كمرعى لقطعان الخنازير

والبوص المجدول وقد اقتصر في كثير منها على غرفتين مبنيتين في الدور الارضى كما هي الحال في الاعشاش القائمة بالقرب من النيل جنوبي كبري امبابة . وليس المرحاض الذي يوجد في تلك المساكن سوى حفرة في الارض تقع إما في الركن الاكثر ظلمة من أركان الغرفة الامامية التي لا يكون فيها عادة أي شباك ، أو في ركن في الجهة الخلفية خلف فرن الطبخ مباشرة ــ وهذا المرحاض تستعمله النساء في الغالب لان الرجال يقصدون أقرب بقعه من الارض الفضاء لقضاء الضرورة . والغرف التي تقام على السطح ــ سواء أكانت غرفة واحدة أو غرفتين او ثلاث غرف ــ تبنى من الخشب الخفيف أو من الجريد المثبت بالطين وهي تؤجر بدون استثناء لنزلاء من الصعايدة ــ وذلك في بولاق على الاقل ــ وقد يشترك ستة من الصعايدة معاً في استئجار غرفة صغيرة واحدة لينأموا فيها . وليس في المناطق التى تقوم فيها تلك المساكن شوارع وانما توجد فيها أزقة ضيقة معظمها مسدود الاطراف وملوثة تلوثا فظيعاً بجميع أنواع الاقذار العضوية ، ومن فضلات الحيوان والانسان مما يسبب مرض البكتريا اذا تطايرت أتربة هذه الازقة التي تحمل الميكروبات

وهناك مساحات من الاراضي الفضاء في مناطق الاحياء القذرة تحيط بها المنازل من جميع جهاتها وكثيراً ما تكون هذه المناطق ملكا للاوقاف وهي تستعمل كراحيض عامة أو مباول أو مستودعات لفضلات الخضراوات ووسخ الحيوانات وأحياناً للحيوانات الميتة ولا يستطيع العقل أن يتصور حالتها المزعجة الا اذا رآها . ونخص بالذكر الجهات الآتية على سبيل المثال وهي : تل نصر وأرض الترجمان وأرض جلسن وهذه الارض الأخيرة تستعمل أيضاً كمرعى لقطعان الخنازير التي تقتات بفضلات الذبائح أو الجيف

أما فيما يتعلق بكنس الفضلات وازالتها فلا نذيع سراً اذا قلنا ان العناية التي كانت موجهة الى هذا الموضوع في الماضي كانت قليلة لأسباب مالية وغيرها . ولا يوجد أقل شك في ان كثيراً من الامراض التي يمكن درؤها والتي تتفشى في احياء المدينة الوطنية تتسبب عن قذارة الشوارع ومساحات الفضاء والطرق العقيمة المتبعة في تصريف الفضلات ولا يخفى ان الامراض التي تتميز بها ممالك المنطقة الحارة هي أمراض الاسهال وتعتبر الحمى التيفودية واسهال الاطفال أسوأ هذه الامراض وجميع أمراض الاسهال ترتبط بالاقذار ارتباطاً وثيقاً ويقول كبار المسؤولين من رجال مصلحة

رجال التنظيم ينظفون شارعاً في أحد الاحياء الوطنية بالقاهرة

الصحة العمومية ان مصلحة الكنس تبذل الآن كل ما في استطاعتها بذله من الجهود بما هو متوفر لديها من موارد مالية محدودة وانها تقوم بواجباتها على أحسن ماينتظر منها . ثم يزيدون على ذلك قولهم انه اذا كانت هناك أحياء ومناطق ما تزال تفتقر الى نظام ثابت للكنس والرش في شوارعها وأزقتها . فعلة هذا النقص هي ان ميزانية مصلحة الكنس والرش لا تسمح لها بعمل أكثر مما تعمله الآن ولذلك يرى العارفون من رجال مصلحة الصحة ان الأوان قد آن لمنح مصلحة الكنس الاعتمادات الكافية لكنس جميع أقسام القاهرة ولا سيما الاحياء الوطنية بدقة وانتظام كما تكنس الآن الأحياء الكبيرة التي تبعث حالتها على الارتياح التام

* * *

والمأمول أن يؤول بناء مساكن العمال الجديدة الى التقليل من ازدحام البيوت الصغيرة والى ازالة كثير من المناطق القذرة سواء أكان ذلك في الجهات التي ستبنى عليها تلك المساكن أو في الأرجاء المحيطة بها



سطوح بعض المنازل وقد كثرت فيها الاوساخ

اسطوانات الغناء : كيف تعبأ

زيارة لمكتب بيضافون

انتشر الحاكي « الفنوغراف » في العصر الحاضر انتشاراً كبيراً وأصبح لايخلو منه منزل أو مشرب . وانبث في أنحاء القرى وأقصى المدن . وإن شئت فقل إنه أداة المدنية التي أضحت من مستلزمات العصر وضروريات التقدم

غير أن صناعة « تعبئة الاسطوانات » ماتزال غامضة على الكثيرين وما زال علمها لا يعدو أقلية بسيطة من الباحثين المنقبين

ولقد دعانا هذا الى الوقوف على كيفية التعبئة والادلاء بما نعلمه لقراء الدنيا تقريباً للأذهان الى فهم شيء هو في متناول الأيدي كل لحظة

وشركات الاسطوانات في مصر كثيرة العدد ولكل منها موسم خاص في السنة يفد فيه أحد المهندسين من الخارج ليقوم بعملية التعبئة مدة قد تكون شهراً أو اثنين أو أكثر أو أقل حسب حالة العمل فيها . كما أن لكل شركة مطربين ومطربات يقصرون أصواتهم عليها دون غيرها من الشركات بموجب اتفاقات تعقد بين الطرفين لآجال عديدة

وقد انتهزنا فرصة وجود المستر فرانسيس مهندس شركة بيضافون بين ظهرانينا الآن في موسم (الملء) للشركة المذكورة وطلبنا اليه أن يعدنا بشيء من المعلومات عن مهمته فكان عند حسن الظن به كما تفضل الخواجا جبران بيضا وأخوه الخواجه بطرس بتسهيل مهمتنا بما جبلا عليه من لطف وإيناس

وهناك في الدور العلوي لنادي الشبان المسيحيين بشارع نوبار تمكنا من زيارة مكتب شركة بيضا عدة مرات كانت كل ليلة منها مخصصة لأحد المشهورين من المطربين والمطربات وقد كنا حسني الحظ في أن شاهدنا الطريقة . أثناء كان الاستاذ محمد عبد الوهاب يملأ بعض اسطواناته . وفي ليلة أخرى أثناء كانت السيدة منيرة المهدية تقوم بنفس العملية . وذلك لأن الليلة الواحدة تخصص لمطرب واحد يبدأ عمله



هيئة التخت أمام الميكروفون . ويرى الاستاذ عبد الوهاب ممسكا بالعود والى جانبه الاستاذ علي الرشيدي (بالقانون) والى الجانب الآخر الاستاذ سامي الشوا (بالكمان) ثم سيد افندي (بالرق) ثم الخواجه جبران بيضا واقفا وفي يده الكرونومتر لينبه المغني قبيل انتهاء الوقت المحدد للاسطوانة وبجانبه المستر فرانسيس مهندس الشركة ثم الخواجه بطرس بيضا رئيس فرع الشركة في القاهرة ثم محمد افندي اسماعيل أحد موظفي مقطوعات الشركة ثم صالح افندي الفريسي وابراهيم افندي عبد الله

من الساعة التاسعة مساء . وقد يملأ ثلاث اسطوانات أو أربعاً كما تهيء له الفرصة

وتختلف طرائق التعبئة في شركة عن مثلها في الشركات الاخرى غير اننا نجد أن أفضل طريقة أثبتتها التجارب هي طريقة الملء بالكهرباء . . وذلك بأن يعلق في سقف الغرفة حبل ينتهي باناء على شكل « ماسورة » مجوفة من المعدن تعلو على سطح الارض بما يقرب من المترين . .وفي آخرها شبكة معدنية مستديرة من الصلب والالومنيوم وأمامها يجلس المغني وخلفه التخت بكامل أفراده . وتتصل تلك « الماسورة » بسلك كهربائي يسير الى أعلى ويمتد الى غرفة أخرى يقف فيها المهندس وحيداً أمام آلة قريبة الشبه بالفنوغراف الاعتيادي . وهذه تتصل أيضاً بآلة أخرى كبيرة لتضخيم الاصوات بمقدار مليون مرة ــ كما أخبرنا مهندس الشركة

وفي تلك الغرفة صندوق في أسفله بعض المصابيح الكهربائية توضع فيه اقراص من الشمع سميكة وهي ناعمة ملساء من أحد جانبيها فاذا ما أثرت فيها حرارة المصابيح صارت قابلة لأي حركة تعمل في وجهها الأملس واذ ذاك يوضع هذا القرص على « رحى » مستديرة كرحى الحاكي وتوضع فوقه سماعة منتهية بابرة دقيقة من الماس فاذا ما بدأ المغني يؤدي واجبه أمام الميكروفون « وهو الماسورة السابق شرحها » التقطت الشبكة المعدنية كل نغم لصوته ولاصوات الآلات الموسيقية وسرت في السلك الى الآلة المكبرة في الغرفة الاخرى ثم الى الآلة الشبيهة بالحاكي حيث تهتز إبرة الماس فوق قرص الشمع اهتزازات دقيقة وسريعة تماثل تلك التي تخرج من الافواه والآلات فتسجل على القرص ذلك الاهتزاز المماثل ــ وقد سبق ان قلنا إن أقراص الشمع توضع فيما يشبه « الفرن » قبل الاستعمال ولذلك لا تجد الابرة صعوبة في طريقها لان الشمع يكون شبه « سائح »

والمعروف ان الزمن الذي يستغرقه ملء (الوجه الواحد) من الاسطوانة (ونصف قطره ٢٥ سنتيمتراً) هو ثلاث دقائق . ولذلك يقف أمام المطرب أثناء الغناء شخص وفي يده كرونومتر حتى اذا ما أوشكت الدقائق الثلاث أن تنتهي أعطى اشارة خاصة للمغني ليتخذ احتياطه وليقف عند نهاية معقولة

وقبل البدء في الغناء يقفل المهندس باب غرفته وبعد أن يضع قرص الشمع ويوصل المجرى الكهربائي « بالداينامو » يقرع جرساً لينبه المطرب والتخت وليكف الجميع عن الاتيان بأي حركة او التنفس بعنف ثم يقرع جرساً آخر فيبدأون في العمل المنوط بهم وهلم جرا . . .

وبعد الملء مباشرة . يستطيع الانسان أن يسمع الاسطوانة التي ملئت من نفس قرص الشمع . فقد حدث أن الاستاذ عبدالوهاب بعد أن ملأ « أحد أوجه الاسطوانة » طلب أن يسمعها فلم يكن من المهندس الا أن وضع بوقاً على آلة الملء واستعاض عن ابرة الماس بأخرى اعتيادية ثم أدار الآلة فأعادت لنا نفس النغم الذي سمعناه من الأستاذ ورجال تخته

وبعد تعبئة تلك الاقراص الشمعية ترسل الى برلين حيث يطبع منها ملايين الاسطوانات التي نسمعها مغتبطين طروبين

وقد فاتنا أن نذكر انه في اثناء الملء يقف الخواجة بطرس بيضا مراقباً لمنع كل انسان من التفوه بأي لفظ . ومن أفكه ماحدث ان الاستاذ عبد الوهاب كان يملأ قطعة من أمتن القطع الموسيقية وأفعلها في النفس . وكان الخواجة بطرس يشير الينا واضعاً أصبعه على فمه « علامة الصمت » ولكن سحر الصوت فعل به فعله فظل يتلوى كالأفعوان وهو مع ذلك يطلب الينا صمتاً . ولكن حسن بك أنور بعد اذ جد به الجد وملك عليه جلال الموسيقى لبه لم يجد بداً من رفع يده في وجه الخواجا بطرس صائحاً . . « الله اكبر . . . أي . هه » وما أسرع أن سجلتها الاسطوانة شهادة لأبداع عبد الوهاب ومقدرته

نوفيق . . .

الميكروفون ويرى معلقا في سقف الغرفة وفي نهايته الشبكة المعدنية المستديرة التي تلتقط الاصوات مهما دقت . ويلاحظ في أعلى سلك كهربائي يوصل الى الماكينة الموجودة في الغرفة الاخرى



في اليمين : صورة مكبرة للحزوز التي بالقرص المطبوع بالصوت

في أسفل : قرص الشمع من ناحيته الملساء قبل عملية الملء

المتهم بقتل ابنه

تفاصيل وافية عن الحادثة — أقوال والد الغلام المتوفى وأقاربه

ذكرت الصحف في الاسبوع الماضي ان ولداً وجد ميتاً في بيت أبيه وأراد هذا دفنه على انه ميتة طبيعية. ولكن اشتبه في الجثة ولما عرضت على الطبيب الشرعي قرر ان الضرب هو الذي أحدث الوفاة واتهم والده المدعو سيد عبد المنعم الحلواني بضرب ابنه. وللوالد المتهم أقوال فيما عزى اليه ولوالدة الغلام القتيل وجدته وخاله والجيران والحانوتي أقوال أخرى توصلنا الى الوقوف عليها بالتفصيل وها نحن أولاء ننشرها هنا

أبطال الحادثة

الوالد المتهم

رجل من أهل السنة يعرف بين أهله وعشيرته بالتقوى والصلاح وهو يناهز الثلاثين من عمره وقد بدأ حياته كاتباً في محل قصاب فعاملاً في المطبعة الأميرية. ولما مات والده أدار هو محل الحلوى الذي كان يفتحه والده في شارع الحسينية واستطاع اتقان الحلوى فأقبل عليه الزبائن وزاد كسبه اليومي زيادة محمودة

وفكر في ذلك الظرف في الزواج وتم له ما أراد وتزوج من « مبروكة » والدة الغلام القتيل وبعد ستة أشهر على وجه التقريب من زواجه بها تمذهب بمذهب أهل السنة وأخذ عهداً على شيخها الفاضل وأطال لحيته ولبس العمامة ذات « العذبة » وانتقل الى عهد آخر في الضحى يشتغل باعداد مايلزم للحلوى وفي المساء يعدها للبيع وأقبل أهل مذهبه يقضون جانباً من الليل في حانوته حتى إذا ما انتصف الليل عاد الى منزله وظل ساهراً يتلو الاوراد حتى يحين الفجر فيصليه حاضراً ثم يستريح

الزوجة

والزوجة سيدة في مقتبل العمر وكان الزوج « أول بختها » وقد أقامت في منزل زوجها حتى رزقت منه الغلام عبد المنعم القتيل وتقول الزوجة إنه لما بلغ ستة أشهر فوجئت بظرف سيء كانت عاقبته الطلاق البائن وذلك أنها كانت تضع ذات يوم جانباً من الدقيق تحت السرير فجاءت قطة ونجسته واطلع الزوج على تلك الحالة فهيج وطلقها طلقة بائنة فخرجت من داره تحمل غلامها وأقامت في منزل والدتها ورفعت على زوجها دعوى شرعية تطالبه بنفقة فحكمت لها المحكمة الشرعية بمائة وعشرين قرشاً ظلت تتقاضاها مدة اربع سنوات ثم تزوجت من آخر وترتب على زواجها قطع النفقة وتسلم الأب ابنه

الغلام القتيل

ويدعى عبد المنعم وفي الوقت الذي تسلمه والده فيه كان يناهز الرابعة وتزوج والده من سيدة أخرى هي ابنة رجل من شيعته

وأكثر الغلام من الهرب من منزل والده والتردد على دار والدته والشكوى من سوء معاملته وتخلل ذلك أربعة أعوام ظهرت فيها على الغلام آثار الهزال والضعف

جدة الغلام

وتقول جدة الغلام أم والدته انه جاء اليها صبيحة يوم الاربعاء يشكو من كثرة ضرب والده له فلاطفته وأكرمت مثواه وهمت تعود به الى منزل والده ولكنه أبى وقال لها « والنبي ياستي ما توديش لابويا أحسن يضربني ؟ ! » وبات تلك الليلة عندها

وفي ظهر يوم الخميس — ليلة الحادث — جاءت به جدته الى منزل والده وقبل أن تصعد الى الشقة التي يقطنها مرت بالجارة « ام عبده » التي تقطن بالشقة الاولى من المنزل وصحبتها



والدة القتيل وشقيقها مصطفى علي حسن

معها قائلة « تعالي ياست أم عبده علشان نوصي ابو عبد المنعم ميضربوش » وتقابلت الجدة والجارة بوالد الغلام وسلمتاه اياه فقال لهما :

— ده ما ينفعنيش لأنه بيهرب وعاوزين نوديه الأحداث . . .

وتركت الجارة جدة الغلام مع والده ونزلت الى شقتها ثم نزلت جدة الغلام أيضاً ومرت على الجارة للمرة الثانية وأوصتها بالغلام خيراً وانصرفت

خال الغلام

ويقول خال الغلام ويدعى مصطفى علي حسن وهو يناهز الثلاثين من عمره ويشتغل قصاباً في حانوت بباب الشعرية انه كان جالساً في الساعة العاشرة من صبيحة يوم الجمعة على مقهى يقع امام المنزل الذي يقطنه والد الغلام بالقرب من نقطة بوليس الحسينية — فجاءه شاب يدعى « سعودي » وهو قصاب وقال له في لهجة المغتاظ :

— انت قاعد هنا بتضحك وتشرب قهوة وابن أختك ميت فوق والسنية جابوا الخشبة وحتة بفتة ورايحين يكفنوه ولا فيش حكيم داخل يكشف عليه ؟ !

فغادر خال الغلام مكانه وأسرع الى منزل صهره القديم فوجد ابن أخته مطروحاً على الفراش ميتاً فابتدر صهره (والد الغلام) قائلا :

مالك يا سيد ؟

فأجاب الوالد : أمر الله . . .

فقال خال الغلام لوالده :

— بقى الولد يموت وأمه وستة ما عندهمش خبر ؟ ولم يمض على ذلك الحديث وقت قصير حتى كان الخبر قد وصل الى والدة الغلام وجدته من طريق ابنة الجارة « أم عبده » التي تشفعت لدى والده مع جدته في المرة الاولى فجاءتا تبكيان وأبصرتا « خشبة » الاموات موضوعة بجوار المنزل فزاد صياحهما وندبهما

وترك خال الغلام الحالة على ما كانت عليه وأسرع الى نقطة البوليس وأبلغ ضابطها بما حدث فطيرت النقطة الخبر الى القسم وجاء حضرة اليوزباشي حسان افندي سلمان معاون القسم وأخذ في ضبط الحادث وقيد الوالد الى مخفر البوليس ولوحظت جثة الغلام واستدعى وكيل النيابة

التحقيق

وجاء حضرة سعيد بك ذو الفقار وكيل نيابة مصر الى محل الحادث وعاين الجثة وأرسل في طلب طبيب المحافظة ومكث يحقق منذ ضحوة يوم الجمعة حتى مسائه وهو في نقطة البوليس، ثم أمر بنقل الجثة الى مستشفى قصر العيني بعد توقيع الكشف الطبي عليها بمعرفة طبيب المحافظة وقد قرر الطبيب ان الوفاة نتيجة ضرب

ثم أمر بالقاء القبض على الوالد واستأنف التحقيق في صبيحة اليوم التالي وما يليه في دار النيابة وسمع أقوال والدة الغلام وجدته وخاله والجيران فقرروا ما أسلفنا

وسمع المحقق شهادة « المعلم محمد زعفان » الحانوتي وقد قرر ان والد الغلام أحضر اليه شهادة طبية بان الغلام المتوفى كان مريضاً فأخذ بمقتضى ذلك في اعداد مايستلزمه الدفن ولكنه لما علم بما وقع من الظروف الاخرى أسرع بابلاغ مكتب الصحة

وأنكر الوالد بتاتاً ما نسب اليه واستشهد بشهود نفي أقروه على ان الغلام كان مريضاً من مدة خمسة شهور بمرض القلب وانه عولج في مستشفى قصر العيني وعرض لغرابة مرضه على المؤتمر الطبي ووجه الى خال الغلام الاسفر تهمة الضرب فالوفاة التي عزيت اليه

السيد عبد المنعم المتهم بقتل ابنه

وفي اليوم الرابع من القاء القبض على الوالد قدم الاستاذ الاعسر محاميه معارضة في امر حبسه عرضت أمام القاضي المختص وترافع الاستاذ المحامي مرافعة طويلة ضمنها ظروف الحادث وان التقرير الشرعي الاساسي لم يصل الى يد النيابة بعد وان الغلام المتوفي كان مريضاً بقلبه واستشهد بواقعة عرضه على المؤتمر الطبي وبعد سماع مرافعته ومرافعة النيابة قرر القاضي الافراج عن الوالد بكفالة مالية قدرها خمسة جنيهات دفعها وأخلي سبيله

حافظ نجيب

والدنيا المصورة

جاءنا من حافظ افندي نجيب الخطاب الظريف التالي :

« سيدي المحترم

وصل إليّ خطاب من (ولدي) أبو الخير افندي نجيب يذكر به أن رغبتم في مقابلتي أولا الكتابة اليكم لتعرفوا عنواني

« وأنا الآن بالمنيا وعنواني بالفندق ماجستيك واسمي ما يزال حافظ نجيب « بشهرتيه » القديمة والجديدة

« وصحتي « والحمد لله » جيدة لا تحتاج « للكشف الطبي » ونظري سليم يصل حتى إلى ما في الخزانات : خزانات الكتب ... فقط الآن

« وقد جاء في استهلال كتاب أبو الخير افندي نجيب هذه العبارة :

« أنت مطلوب لمقابلة ... أصحاب « دار الهلال » ففزعت من الاستهلال : أنت مطلوب ... لان هذه العبارة اعتدت وصولها إلي لا من أصحاب « دار الهلال » إنما من النيابة ...

« باسم الله الحفيظ »

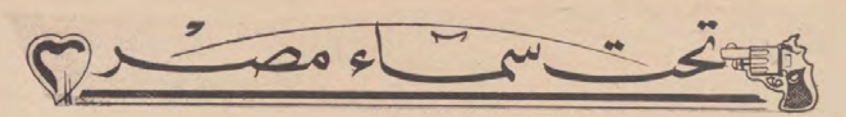
فالرجاء تذكير « أبو الخير افندي » بهذه الملاحظة ليتلطف في إيصال الانباء إليّ أو ليختار عبارة أخرى غير التي صارت « بكثرة الاستعمال » من حقوق النيابة والبوليس

« وتكرموا ياسيدي المحترم بقبول الاحترام

المخلص : حافظ نجيب »

وبهذه المناسبة نقول ان الكلمة المنشورة تحت صورته في العدد الماضي من الدنيا المصورة انما قصدنا بها الاشارة الى عهد مضى ولى ما عرف فيه عن « حافظ نجيب » من الحيل والمغامرة العجيبة . فذاك عهد قد طويت صفحته الآن ولم تبق منه الا التذكارات الطريفة المفكهة التي تتناقلها الالسن

ولنا وطيد الامل بأن ننشر قريباً فصولا نعرض فيها نوادر « حافظ نجيب » وحوادثه الغريبة وكيف غير مجرى حياته وعدل عن سيرته السابقة مما فيه تفكهة وعبرة لمن يريد الاعتبار



أغرب الحوادث والقصص الوقعية



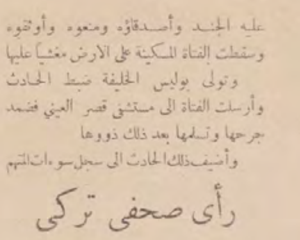
كشكول جرائم

كان لصاحب هذه الصورة ويدعى محمود أبو شرف أربعة منازل علكها في دائرة قسم درب الاحمر وكان يتجر متجراً لبيع الدخان ثم اشتغل بتجارة الأواني النحاسية

ولكن سرعان ان فني كل ذلك وضاع من جراء اتجاره بالمواد المخدرة وتعاطيه اياها ودارت عليه الدائرة وضبطه البوليس وقدم لمحكمة الخليفة فحكمت عليه بالحبس ثلاثة أشهر قضاها في السجن ثم عاد فاستأنف تجارة المخدرات وضبط للمرة الثانية فحكمت عليه المحكمة نصها في اليومين الماضيين بالحبس ثلاث سنوات وبغرامة قدرها مائتا جنيه

وفي ضبط رجال البوليس له في المرة الأخيرة اعتدى عليهم وبعد التحقيق معه قدم للمحاكمة بتهمة الاعتداء على رجال البوليس فحكمت عليه المحكمة في خلال الأسبوع الماضي بالحبس أربعة أشهر

وللشاب المذكور زوجة اقترن بها حديثاً وكانت على جانب من الجمال ولا يتجاوز سنها السادسة عشرة . وقد تسرب الى ذهن الزوج منها ان زوجته هي التي أوعزت الى آخرين فارشدوا عنه البوليس وضبطوه في المرة الثانية فسولت له نفسه الخبيثة مناداتها بطريق أصحابه الذين يزورونه في السجن واتفق ان حضرت اليه في يوم محاكمته أمام محكمة الخليفة في تهمة الاعتداء على البوليس وفي أثناء خروجه من الجلسة سار بجوارها في حراسة جندي البوليس حتى المراحيض وتظاهر بأنه يحادثها ويلاطفها وبث اليها « اشواقه وحرارة السجن ونار البعاد » وأسند رأسها على ساعده الأيمن وغافلها وضربها بالمرة الحديدية التي في صدره في نهدها الأيمن فشجه وأراد تكرار ذلك فتكاثر عليه الجند وأصدقاؤه ومنعوه وأوثقوه وسقطت الفتاة المسكينة على الارض مغشياً عليها



وتولى بوليس الخليفة ضبط الحادث وأرسلت الفتاة الى مستشفى قصر العيني فضمد جرحها وتسلمها بعد ذلك ذووها

وأضيف ذلك الحادث الى سجل سوءات المتهم

رأى صحفى تركى

في مصطفى كمال

طلبت مفوضية جمهورية تركيا في مصر من النيابة العمومية التحقيق مع الاستاذ اسماعيل افندي حافظ صاحب جريدة «مساوات» التركية التي تصدر في العاصمة لنشره في جريدته طعناً على الغازي مصطفى كمال باشا

واستدعت النيابة الاستاذ اسم[illegible]ل افندي حافظ وحققت معه فيما كتبه ونشره بجريدته فأملى على المحقق خطابا اضافيا ضمنه تاريخ حياته ورأيه الشخصي في مصطفى كمال قائلا انه كان في بلاده من حزب الخلافة وكان خطيباً في الاستانة الى ما قبل الحرب وفي مدة الحرب طارده حزب الاتحاد والترقي فهرب الى مصر ثم اعتقل في مالطة عام ١٩١٨ وسافر — بعد اعلان الهدنة — الى الاستانة في عهد الخليفة السلطان وحيد الدين ولما بدأ مصطفى كمال باشا يجمع حوله انصاره وأعوانه في الاناضول وأعلن الحرب كان هو يحاربه بمقالات اخذ ينشرها تباعا في الصحف وخطابات يلقيها في الاندية الى ان كتب الله لمصطفى كمال الفوز فهرب هو الى مصر وأنشأ جريدته

وقال ان من رأيه أن مصطفى كمال أحسن صنعاً في اخراج اليونان من بلاده وانه كان يجب عليه أن يتخلى بعد ذلك عن الحكم لغيره كما فعل الجنرال بلاستيراس عندما انهزم اليونان في حرب الاناضول فقام هو وجاهد حتى انقذها وترك الحكم لفنزيلوس

ثم اعترض على الترجمة العربية التي قدمتها المفوضية التركية لمقالاته وطلب اعادة ترجمة المقالات وقال انه كتب ما كتبه بحسن قصد

وما يزال التحقيق دائراً

الافيون دواء للصداع

كان مع احمد محمد الحامي ٩ قطع من الافيون وزنها ٦٥ جراماً فضبطه بوليس الجمالية ولما مثل أمام النيابة شرح « تاريخ حياته » وانه رب عائلة وعنده عشرة من الاولاد وكل ما يكتسبه يومياً هو خمسة قروش صاغ وطلب من المحقق أن ينظر اليه كي ينظر المولى عز وجل له ؟

وبعد أن انتهى المتهم المذكور من عرض « شريطه السينماتوغرافي » وجه اليه المحقق سؤالا واحداً في هل الافيون المضبوط معه ملك له أو لسواه — فقال انه ملك له اشتراه بخمسة قروش من شخص « سريح » ليداوي به ما يعتريه من صداع ؟!!

فكان هذا « الاعتراف الصريح » دليل الاتهام بالخط العريض

ماتت مرتين

للمدعو احمد على عمار ابنة عمرها عامان أصابها مرض أخطأ الدكتور . . . . في تكييفه ووصف الدواء اللازم له وسقيت الابنة من هذا الدواء ثلاث مرات في كل يوم مدة يومين

وفي مساء اليوم الثاني بدت على الصغيرة أمارات النزع الاخير ثم فارقت الحياة وأخذ والدها في اعداد معدات تشييع جنازتها بعد ان كتب الدكتور المشار اليه شهادة أذن بمقتضاها قسم مصلحة الصحة بالدفن

ولما عاد الوالد الحزين الى منزله حاملا تصريح الصحة بالدفن سمع « زغاريد » بعد « الصوات » وعرف ان طفلته التي بكاها عادت حية ترزق فاسرع الى مكتب الصحة ليرد التصريح ولما عاد الى منزله ثانية سمع « لطم الخدود » واصوات البكاء والعويل وكانت الابنة قد ماتت للمرة الثانية وكان الموت نهائياً فعاد الى مكتب الصحة ليستخرج الاذن بالدفن مرة ثانية

وفي هذه المرة انتقل طبيب الصحة الى منزل احمد على عمار ليتبين حقيقة هذا الامر الغريب وهناك ظهر له ان الدكتور الذي عالج البنت اخطأ في تكييف الداء ووصف الدواء فأبلغ الامر للنيابة وأجرى التحقيق ورفع الوالد ضده قضية يطالبه فيها بتعويض قدره ثلاثمائة جنيه مصري

تعدد الازواج

عهدنا كثيراً تعدد الزوجات ، ولكننا لم نعهد لا كثيراً ولا قليلاً بل ولا نادراً تعدد الازواج ، فتجمع المرأة بين اكثر من زوج واحد في وقت واحد . ولكن الايام تلدن كل عجيبة

حدث ان منيرة سيد عبد المجيد من سكان دائرة السيدة زينب تزوجت من رجل قضت عليه بعض الظروف ان يتغيب عنها مدة لأعمال. وأقامت الزوجة عند حضرة السيد سليمان من سكان الدائرة ذاتها ورأت ان تتزوج من رجل ثان وتم هذا الزواج في ٣٠ اغسطس عام ١٩٢٦

ووصل خبر الزواج الثاني الى علم المأذون الشرعي الذي عقد العقد الأول فأبلغ البوليس وأخذت النيابة في التحقيق

واستمر التحقيق من يوم ٣ سبتمبر عام ١٩٢٦ الى شهر فبراير الماضي واستغرق رجال البوليس من هذه المدة الطويلة نصف سنة كاملة في عمل « التحريات »

وقدمت القضية الى المحكمة وسئلت المتهمة عن تهمتها فاعترفت صراحة بها وبذلك وفرت على المحكمة مناقشات ومرافعات

وأصدر[illegible] حكماً يقضى بسجنها [illegible]

يريد عزل ضابط القسم

والجلوس مكانه

كان صاحب هذه الصورة المنشورة تحت هذا الكلام يحمل كمية من المخدرات ويسير بها في شارع كلوت بك فضبطه أحد رجال البوليس وقاده الى قسم الازبكية . ولما دخل حجرة ضابط القسم ثارت ثائرة هذا المجرم وخلع ملابسه وبقي في حجرة الضابط عارياً ثم أمسك بكرسي وأخذ يطارد به رجال البوليس حتى أخرجهم من الحجرة . ثم عاد وضرب بيده على مكتب الضابط وكان حضرة الملازم الاول احمد علي عزت افندي وقال له : قف . . . بالاصطلاح العسكري وأراد عزله والجلوس مكانه لتلقي البلاغات ونظر أعمال المكتب ؟ ! !

وكان الضابط حكيما فمنع رجال البوليس من مقابلة مانالهم من يد ذلك المجرم بمثله

وأخيراً أوثق المجرم المذكور وأودع السجن وسرعان ما تبدلت ثورته وهياجه بفتور وخذلان

وفي صبيحة اليوم التالي أحيل الى النيابة



صائدو الصور

قصة سينمائية تمثلها بيبي دانيلز ونايل هاملتون

أقام « نادي العزاب » في الافنيو الرابع بنيويورك حفلة وداع لسكوب مورجان وكان سيتزوج في اليوم التالي . وبعد انتهاء الوليمة وقف رئيس النادي وألقى تلك الكلمات الرسمية التي تنص عليها تقاليد النادي :

« سكوب مورجان : اخبر اخوانك — كي يتخذوا من هزيمتك درساً وعبرة — كيف سقطت في شرك امرأة كما تسقط الذبابة في نسيج العنكبوت . تكلم أيها الاعزب المنهزم »

وبدأ سكوب مورجان يروي قصته فقال :

لعل باتريشيا كلانسي عنكبوتة ولكنها ليست مثل باقي اخواتها . ولعمري لو رأيتموها وهي رابضة فوق قمة تمثال الحرية ، ولو رأيتموها وهي في يخت كلايتون الذي غلبته على أمره لايقنتم كما أيقنت انا انها شيطانة صغيرة معبودة ، وان السعيد من تذمه وتمتصه . والآن اعيروني اسماعكم أسرد لكم امري معها

كنت امهر مصوري الحوادث الجارية في شركة « سان نيوز » السينما توغرافية التي يديرها الاب كلانسي وكنا نشن حرباً شعواء دون رحمة على شركة « مركوري نيوز » التي تنافسنا في اعمالنا

وكنت اسبق المصورين الى تصوير الحوادث الغريبة فأصبحت افلام حوادثنا تطلب في كل دور الصور المتحركة واصبح بين شركة مركوري نيوز وبين الافلاس التام قاب قوسين او أدنى

وذات يوم دعاني الاب كلانسي الى مكتبه .

وبعد خمس دقائق خرجت من لدنه غاضباً وذهبت اعرض خدماتي على شركة مركوي نيوز

وذلك لأن كلانسي المخرف أراد مني أن أعلم ابنته فنوني وأسرار مهنتي وحيل تصويري . . ابنته ! . . وهي فتاة . . رفضت طبعاً وأنا أسخر بهذه الفكرة . وصاح بي . آه ! . أبلغ الامر الى هذا الحد ؟ . اذاً وداعاً يا كلانسي ! . .

واستقبلتني شركة مركوري نيوز بفرح وترحاب ولم تمر ثلاثة أسابيع حتى استردت الشركة ماقفدته في ستة أشهر

وحلت ابنة كلانسي محلي وأخذت تصور الحوادث التافهة الهادئة فكانت تلتقط مناظر المعارض الزراعية والمودات بينما التقط مناظر اصطدام القطرات وهجمات اللصوص على البنوك !

وأخيراً ترك « كيتس » أكبر عميل في شراء أفلام الحوادث كلانسي وتعاقد معنا فكمل نصري !

وبعد بضعة أيام علمت ان باخرة يابانية جنحت على ساحل باتر فلم تمر دقيقتان حتى كنت أنهب الارض الى مكان الحادثة وبجانبي مساعدي وفي مقاعد السيارة الخلفية آلة التصوير ولفافات الافلام

ولسوء الحظ اعترضتنا مركبة نقل في الطريق وقبل أن أعرج من جوارها صدمتها السيارة فانقلبت بنا . ولم يلحقنا سوء ولكن السيارة تلفت ولم تعد تصلح للسير

ووقفت أنعي حظي واذا بسيارة فيها فتاة حسناء تدنو منا وتعرض علينا مساعدتها فتركت مساعدي بجوار سيارتنا ووثبت الى



باتريشيا كلانسي وسكوب مورجان يتناقشان

جانب الفتاة وقلت لها : « ان النساء لا يحسن القيادة . فدعيني أقود السيارة »

وأطاعت وجلست بجانبي وقد ألقت ذراعها حول عنقي وأخذت تحدثني في رقة ودلال

وكانت هذه الفتاة هي باتريشيا كلانسي . أتعلمون ماكانت تصنع بيدها اليسرى بينما يدها اليمنى تداعبني ؟ كانت تحمل لفافات الافلام وترميها من السيارة ثم تقبلني في اذني قبلات نائرة حتى لا أسمع صوت سقوط الافلام

وثملت بنشوة الغرام فمضيت أقص عليها مهمتي وعملي وأسرار فني وحيلي في التصوير وهي تقول باعجاب : « انك لبديع ! ! »

وعلى حين فجأة اعترضنا أحد رجال البوليس وأنذرنا بأننا منطلقون بسرعة زائدة ويجب تخفيفها . وإذ ذاك نظرت اليه الفتاة الفاتنة وقالت : « أرجو منك أن تخلصني من هذا الفتى الوقح فقد ركب سيارتي على كره مني ولا يكف عن إهانتي !

وجذبني الشرطي من طوقي وقبل ان اتفاهم معه انطلقت الفتاة بسيارتها تنهب الارض ورأيت خلف السيارة اسم شركة سان نيوز فادركت انني كنت سخرية وألعوبة

وأخيراً وصل مساعدي وقد جمع اللفافات من طول الطريق فاسرعنا الى ساحل باتر ورأيت بحاراً بين حطام السفينة فلما هممت بتصويره قهقه ضاحكا وقال : « انك لبديع ! »

وكان ذلك البحار باتريشيا كلانسي وقد صورت منظر السفينة وحطامها من الداخل وفازت عليّ فوزاً مبيناً

* * *

وبعد يومين كنت اتسلق قمة تمثال الحرية لأصور منظر منطاد قادم الى نيويورك فما كدت اصل الى قمة التمثال حتى رأيت باتريشيا هناك

وعلى حين فجأة دوى ازيز المحرك في الجو ووقفت باتريشيا فزلت قدمها وهوت الى الاعماق . وقبضت بكلتي يدي على الحبل المشدود حول وسطها لانقذها من الهلاك

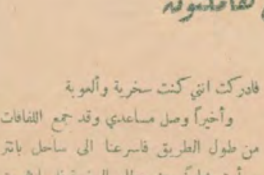
ولكن تلك الفتاة الملعونة كانت تحمل آلة التصوير معها فصورت المنطاد وهي معلقة بين الارض والسماء وأنا قابض على الحبل بيدي الاثنين لأقيها من السقوط ! !

وهكذا ضاع علي تصوير هذه الحادثة الهامة ولما جذبت باتريشيا ورفعتها الى قمة التمثال كان المنطاد قد اختفى عن الابصار

* * *

ولم ينته الأمر عند ذلك فقد وصل الى أميركا أمير هندي مشهور لم يصوره أحد من قبل ولم تؤخذ صورته في السينما وكان يعتقد أنه يموت شر ميتة اذا التقط صورته انسان

واشتدت المنافسة بين مصوري السينما . وقد عزم كل واحد منهم أن يفوز على الآخرين بتصوير هذا الأمير العجيب



باتريشيا كلانسي امام آلة التصوير

وأقيمت حفلة شاي للأمير وتسللت بين المدعوين فوجدت باتريشيا هناك وقد نصبت آلة تصويرها في مكان يسهل عليها منه التقاط صورة المهراجاه

ووضعت آلة تصويري أمام آلة تصوير باتريشيا فلما مر المهراجاه من بيننا رأى الآلتين مصوبتين نحوه ففزع فزعاً شديداً وأغمي عليه وحمله خدمه الى خيمة قريبة وساد الاضطراب فتقدم من بين المدعوين رجل زعم انه طبيب ودخل خيمة المهراجاه

ولم يكن ذلك الرجل الا اللص المشهور كلايتون فما كاد يختلي بالمهراجاه حتى انتزع لآلئ عمامته وجواهره . وكانت باتريشيا تصور هذا المنظر من خلال فرجة الخيمة دون ان يشعر بها أحد . ثم أعطت الفلم لمساعدها ليحمله مسرعاً الى معامل الشركة

ورآها كلايتون ورآني أحوم حول الخيمة فقبض علينا وحملنا رجاله الى يخته الذي انطلق بنا بسرعة البرق في عرض المحيط

ولا ريب في انكم تعلمون ماحدث بعد ذلك . وكيف عرض الفلم في نيويورك وظهر ان كلايتون لص خطير . وكيف استطاعت باتريشيا ان تستنجد بواسطة جهاز اللاسلكي في اليخت . وكيف قام أبوها في طيارة لانقاذها وكيف طاردت اليخت زوارق البوليس واستولت عليه

ولما أحاط البوليس باليخت وصعد الى ظهره تقدم كلانسي من ابنته قائلا : « لقد صنعت مايعجز عنه سواك يا ابنتي ولم أكن مخطئاً عند ما قلت اننا نستطيع ان نستغني عن سكوب مورجان »

ولكن باتريشيا قالت : « قد تستطيع يا أبي أن تستغني عنه . أما ابنتك فلا تستغني عنه . . انه بديع ! ! »

وهكذا يا أصدقائي سقطت في شرك الشيطانة . وهتف أعضاء النادي بحياة سكوب مورجان وحياة عروسه الفاتنة باتريشيا كلانسي وهم يقرعون كئوسهم ويغنون ! ! . .

المتحف القبطى وكيف أنشىء

منذ أيام زار فخامة المندوب السامى البريطانى بمصر المتحف القبطى بمصر القديمة فرأينا ان ننشر بهذه المناسبة صفحة عن هذا المتحف الذى هو فى الواقع أثر قومى يجب على كل مصرى ان يكون محيطاً بتاريخه وبما يحتوى عليه من آثار وتحف غالية



الى اليسار : كنيسة المعلقة من الداخل ويرى بها حجاب الهيكل في الوسط والى اليمين مدخل «المعمودية» والى اليسار المنبر الذي يرجع تاريخه الى القرن الثاني عشر

يوجد المتحف القبطي الحديث في كنيسة «المعلقة» المشيدة بأعلى الحصن الروماني بمصر القديمة . وينقسم هذا المتحف الى ستة أقسام : القسم الاول خاص بالأقمشة والمنسوجات القبطية الأثرية والجلود ويرجع تاريخ بعض ما يشتمل عليه الى القرن الرابع للميلاد . والقسم الثاني تعرض به الآثار القبطية الخزفية والزجاجية والثالث خاص بالمصنوعات الخشبية . أما القسم الرابع فيه الآثار المعدنية وجميع هذه الأقسام الأربعة توجد في الطابق الأعلى من كنيسة المعلقة أما القسمان الباقيان وهما اللذان في الدور الأسفل فواحد منهما خاص بالأحجار المصنوعة في أشكال هندسية بديعة وفيها كل الصور القديمة، والآخر خاص بالمكتبة التي تسمى «مكتبة ...» وبها أكبر مجموعة للكتب القبطية الخطية

أول من فكر فى انشاء المتحف

ترجع نشأة المتحف القبطي الى عهد قريب جداً . فقبيل سنة ١٩١٠ فكر سعادة مرقس سميكه باشا في انشاء متحف قبطي تجمع فيه الآثار المختلفة المشتتة في الكنائس والأديرة . وفاتح مثلث الرحمة غبطة الأنبا كيرلس بطريرك الاقباط الأرثوذكس . فصادفت الفكرة قبولا لديه . واقترح غبطته أن يجمع المال اللازم لانشائه بواسطة التبرع العام من جميع المصريين

وفتح باب الاكتتاب العام وكان الاقبال عليه كبيراً من سراة المصريين وكبارهم وفي مقدمتهم سمو البرنس حسين باشا كامل. وإذ كانت الأغلبية الساحقة من الآثار القبطية جملة أشياء كهنوتية وأخرى من محتويات الكنائس والأديرة الموقوفة عليها ، فقد آثر مثلث الرحمة البطريرك أن يقام المتحف في إحدى الكنائس وانتخب له كنيسة «المعلقة» بمصر القديمة وذلك لأنها من أقدم الكنائس وبعد عمل الترتيبات أنشيء المتحف في سنة ١٩١٠

كنيسة المعلقة

وأما كنيسة المعلقة فقد دعيت بهذا الاسم لأنها معلقة فوق الحصن الروماني وبها مجموعة من النفائس الفنية البديعة نخص بالذكر منها الاحجبة المصنوعة من خشب الأبنوس والصنوبر والساج الهندي المطعم بالعاج والأيقونات الجميلة وخصوصاً العنبر الرخامي



مدخل كنيسة المعلقة التي كانت مقر بطاركة الاقباط من القرن التاسع الى القرن الثالث عشر



أيقونة الملاك غبريال يبشر العذراء، وهي صورة يرجع تاريخها الى القرن السادس عشر



في المتحف القبطي

صحيفتان من نسخة خطية لكتاب صلوات . وهو من مكتبة المتحف القبطي ويرجع تاريخه الى القرن السادس عشر

الى اليمين : مذبح من الخشب وهو صناعة قبطية يرجع تاريخها الى القرن الخامس . ومعروض بقاعة الاخشاب بالمتحف



الى اليسار : صداري وكان من القطيفة المزركشة بالقصب . وهي معروضة بقاعة الاقمشة بالمتحف القبطي ويرجع تاريخها الى القرن الثالث عشر

فاجعـــة ألمـــاظة

تفاصيل ومعلومات وافية



تحت كوبري الماظة : وكيل النيابة ورجال البوليس يقدرون المسافات في اثناء معاينة مكان الحادثة وترى السيارة باليمين



معاينة السيارة في مكان الحادثة ويري باليمين المدرس المتهم

كانت الساعة التاسعة والنصف مساء عند ما اقتربت السيارة رقم (١١٢١٩) من كوبري الماظة على مسافة كيلو مترين من هليوبوليس وكانت عائدة من طريق السويس تجري بسرعة ٦٥ كيلو متراً في الساعة يقودها محمد عبد العزيز الحلفاوي افندي المدرس بمدرسة مصر الصناعية وركب فيها عبد المنعم عبد الحميد افندي مساعد مدرس الكيمياء بمدرسة الفنون والصنائع وابراهيم فهمي الطالب بنفس المدرسة وابو العلا حسنين وهو طالب أيضاً

وأدرك من بالسيارة ـ دون السائق ـ خطراً يتهددهم من اتجاه السيارة الى الجهة العكسية فنبهوا زميلهم على بعد خمسة أمتار وما شعروا إلا وهم جميعاً في هاوية سحيقة

والهاوية طريق يمتد بها شريطان للسكة الحديدية على عمق ستة أمتار من الكوبري

موت وحياة

ولما انحدرت السيارة في الهاوية سقطت عمودية واستقرت على عجلاتها دون انقلاب وإذ ذاك هشمت الآلة ومقدم السيارة وحطم زجاجها وانثنت العجلتان الاماميتان وبقوة الصدمة ارتمى الطالب ابراهيم فهمي ومساعد المدرس عبد الحميد افندي ـ وكانا يجلسان بجوار بعضهما في المقعد الخلفي ـ على بعد عشرة أمتار من مؤخر السيارة وارتطم رأس الأول بالزلط والحائط فهشم وسالت دماؤه وقضى لساعته وأصيب الثاني باصابات متعددة بالغة أفقدته النطق

أما صاحب السيارة الذي كان يقودها والطالب أبو العلا حسنين الذي كان يجلس بجواره فقد أصيب أولهما بجرح بسيط في أسفل ذقنه وأصيب الآخر باصابات أخرى بسيطة تستدعي معالجتها مدة تقل عن عشرين يوماً

وصول البوليس

وفي الساعة العاشرة وصل الى محل الحادث حضرات مأمور قسم مصر الجديدة ومعاون القسم ورجال الاسعاف على أثر اتصال خبر الحادث بمسامعهم ونقلت جثة الطالب القتيل الى مستشفى قصر العيني وكذلك مساعد المدرس لمعالجته هناك وعملت للطالب الآخر والمدرس اسعافات وقتية وجاء رجال البوليس بهما الى دار القسم وسمعوا أقوال كل منهما على حدة وظلوا مشتغلين بضبط الحادثة حتى ساعة متأخرة من الليل .

في اليوم الثاني

وفي صبيحة اليوم الثاني تلقى حضرة محمد احمد غنيم بك وكيل نيابة الوايلي بلاغاً بمضمون الحادثة فانتقل الى قسم مصر الجديدة وبدأ التحقيق وقد اعتبر المدرس قائد السيارة وصاحبها متهماً والباقون مجنياً عليهم

أمر هام

وبدأ المحقق تحقيقه بسؤال ابي العلا حسنين وقد قال انه طالب في السادسة عشرة من عمره وأخذ يسرد ماقبل الحادث وما بعده ومضمونه انه كان طالباً في احدى المدارس ببنها وكان ذلك في عام ١٩٢٤ وتوفى والده فحضر الى مصر وأقام في شبرا مع اشقائه وهم من الصناع . وتعرف بابراهيم فهمي الطالب القتيل منذ ستة عشر يوماً قبل الحادث وفكر في هذا العام ان يلتحق بمدرسة الفنون والصنائع وقدم طلباً الى المدرسة المذكورة . وتعرف في ذلك الوقت بعبد المنعم افندي مساعد المدرس والمجني عليه الثالث بواسطة القتيل . وفي صبيحة يوم الحادثة ارسل اليه القتيل في منزله بطاقة زيارة يدعوه لمقابلته في شبرا (لأمر هام) فذهب اليه وهناك تقابل معه والمدرسين واستقلوا السيارة من شبرا واتجهوا نحو هليوبوليس فطريق السويس

في الطريق

وفي الطريق بعد عطة الحامات اشتموا رائحة احتراق في (الفرملة) فاوقفوا السيارة ونزلوا واحضروا ماء واطفأوا الحريق واستأنفوا السير حتى نقطة خفر السواحل وعند الساعة التاسعة عادوا بالسيارة ولما وصلوا بالقرب من الكوبري وقعت الحادثة المشئومة

مايقوله المتهم

ويقول المتهم انه شعر بضوء مصباح سيارة وقت الحادثة فبهر عينيه وعند ما أراد الاتجاه نحو الكوبري انحدرت السيارة في الهاوية. فكذبه الطالب المجنى عليه وقال إنه لم ير ضوءاً لمصباح في تلك الآونة وأكد قوله بأنه والقتيل والمجنى عليه الثالث نبهوه الى الخطر قبل وقوعه بخمسة أمتار

في محل الحادثة

وعند الساعة السادسة انتقل المحقق ومأمور القسم والمتهم والطالب المجنى عليه الى محل الحادثة وعاينه وعاين السيارة والطريق التي سلكتها في الذهاب والاياب وكانت آثار عجلات السيارة ما تزال باقية

وبعد حين وصل الى مكان الحادثة حضرة القائمقام سالم بك مباشر مساعد الحكمدار وكانت له نظريتان وجهتان احداهما في موضوع الحادثة وسببها والاخرى في ضرورة وضع مصباح لتفادي الخطر في تلك الجهة

ثم استأنف المحقق التحقيق وقرر الافراج عن المتهم بكفالة مالية قدرها خمسون جنيها دفعها وأخلي سبيله وما يزال التحقيق دائراً

تصحيح

في حديث الاستاذ عبد الكريم رؤوف المنشور في العدد الخامس من الدنيا المصورة ذكر أنه زورت حجة شرعية على أحد أعيان اسيوط واتهم بتزويرها القاضي الشرعي ومدير المديرية . وقد علمنا أن هـذا الحادث كان في مديرية جرجا لا مديرية اسيوط

اعلن فى الدنيا المصورة

حجمها واتقانها واقبال القراء عليها كل ذلك

يضاعف تأثير الاعلان فيها



المقاعد المطوية « كونجان »

لأجل مصيفك ، ولأجل حديقتك ، ولأجل رحلاتك ، ولأجل شرفة منزلك ، تجد مطلوبك في مفروشات

« كونجان » التي تطوى وتفتح فان مقاعد « كونجان » لا يزيد وزنها عن كيلو جرام ونصف كيلو وهي متينة ووثيرة ومريحة ويمكن وضعها في حقيبة صغيرة تحمل باليد

اطلب الكراسة التفصيلية المصورة فترسل لك في الحال أو تفضل بزيارة مكاتبنا — الوكلاء

وليم خوري وشركاه بشارع سليمان باشا نمرة ٣٥ بمصر



مشكلة خطيرة تقسم العلماء

حقل ينقلب الى متحف

كيف اكتشفت آثار جلوزل ومن هو مكتشفها ؟

في سنة ١٩٢٤ عثر أحد الاثريين في جلوزل وهي بقعة قريبة من مدينة فيشي بفرنسا على طائفة من الآثار منها تماثيل ومنها كتابات على صفائح من الطين الجاف . وهذه الموجودات تدل على شيئين أولهما : ان الاوربيين كانوا يتفاهمون بالكتابة وكانت لهم حروف مطروحة قبل ٦٠٠٠ سنة، والثاني ان شعوب أوربا نزحوا من الشرق الى الغرب أي الى اميركا حتى بلغوا زيلاندة الجديدة . وكان المظنون الى الآن ان الاوربيين تعلموا الكتابة من الفينيقيين . وقد احتد الجدال بين العلماء بشأن هذه الموجودات فبعضهم يقول انها مزورة والبعض الآخر يقول انها غير مزورة . وظل الفريقان مدة طويلة يتراشقان بأشنع التهم حتى كانت لمسألة جلوزل ضجة هائلة في فرنسا وأوربا وأخيراً رأت الجمعية الاثرية الفرنسية أن ترفع الامر للقضاء للفصل فيه حسماً للخلاف . ولم يفصل في هذه القضية الغريبة بعد . وعلى هذه الصفحة تفاصيل مجهولة عن كيفية اكتشاف آثار جلوزل ومعلومات عن مكتشفها

على بعد ثلاثة وعشرين كيلو متراً من مدينة فيشي بفرنسا توجد قمة صخرية لا تفتأ تضربها الريح من جميع جوانبها ، وفوق هذه القمة منازل صغيرة عليها سيماء الفقر

ويطلق على هذا المكان اسم «جلوزل» . ولم يكن بين سكانه ما يوجد بين أبناء الحي الواحد من المودة والاتصال . ولكنهم كانوا يعيشون في عزلة كل منهم لا يعني بغير شئونه الخاصة

وفي احدى هذه البيوتات كان يعيش اميل فرادان مع جده وفي كل يوم يخرجان الى الحقل وبعد أن يقضيا فيه يومهما بأكمله يعودان الى المنزل ، وعلى وجه اميل علامات التعب والاعياء . لأنه برغم اقامته في هذا العراء وبين ملتقى الرياح كان نحيفاً ذا كتفين ناتئين الى الامام ووجه مشرق وإنما يتميز بعينين براقتين تنبئان عن ذكاء صاحبهما وطموحه وعدم رضائه بحياته التعسة التي يحياها في الحقل

وكان اميل عند عودته الى منزله يتوجه مباشرة الى حجرته الخاصة ويأخذ في قراءة كتبه التي يولع بها ولعاً شديداً ، وجلها عن الآثار القديمة وخصوصاً الآثار المتقدمة على العصور التاريخية . وفي أوقات أخرى يذهب الى معهد كلمان الذي يبعد عنهم بضعة كيلو مترات ويقضي أوقاتاً طويلة هناك بين الكتب الأثرية والتحف التي يرجع عهدها الى ما قبل التاريخ وهي التي جمعها الاستاذ كلمان الاثري نفسه

وكان في نهاية الحقل تل صغير مهجور بجواره قطعة أرض اجتهد جد اميل أن يزرعها منذ ثلاثين عاماً ، أي حينما حضر الى هذا المكان لأول مرة ، ولكنه وجدها صلبة وتركها طول هذه المدة حتى أصبحت مأوى للارانب البرية والحيوانات المختلفة

ولكن الجد رأى أن يعود الى حرثها . وفي صبيحة يوم من الأيام اتجه مع حفيده بالمحراث اليها وأخذا يجوبان انحاءها ليعدا



اميل فرادان ووالده يشاهدان أحد الاحجار المكتشفة

أدعها للبذر . وإذ هما كذلك اصطدم المحراث بشيء صلب وصاح الجد في البقر مرسلا اللعنات والسباب . ولكن اميل الاثري لم ينفعل هذا الانفعال ومال الى موضع الاصطدام فوجد في أحد الشقوق شيئاً يشبه اللوح وقد ظهر نصفه والنصف الآخر ما يزال في باطن الارض . ويبدو عليه انه مصنوع بيد انسان وليس من حجارة الارض العادية

ورأى الجد ان المحراث أصبح لا يصلح للعمل في هذا اليوم من أثر الصدمة وعاد أدراجه . ولحق به اميل وهو في الطريق بعد ان جمع اللوح . فقال الجد : « ما هذا الطين اللعين »

فأجاب أميل : « ولكن هل تعتقد أنه طين ؟ » . وكان ذلك اليوم في الاول من شهر مارس سنة ١٩٢٤

وفي صباح اليوم التالي عاد اميل الى الحقل المهجور . وأخذ يضرب بفأسه في موضع الاصطدام الذي عطل المحراث بالأمس . وبعد قليل ظهر لوح أو قالب آخر من الطوب ، ثم ظهر آخر . وحينئذ ترك اميل الفأس وأخذ يرفع التراب برفق واستمر على هذه الحال الى أن ظهرت له حفرة تشبه القبر وقد تراصت على أرضها القوالب كل اثنين منها بجوار بعضهما . ويبلغ اتساع هذا القبر مترين ونصفاً طولاً ومتراً عرضاً . ووجد أيضاً مع القوالب بقايا أوان خزفية وقطعة حديد متآكلة من التقدم فجمع كل هذه الموجودات . وإذ هو على هذه الحال سمع صوتاً يناديه عن بعد . وكان جده هو الذي ينادي . وحينما رآه غارقاً في الحفرة الى ذقنه أرسل ضحكة عالية دوت في أرجاء الحقل المهجور . ولكن اميل كان جاداً ولم يعبأ بهذه السخرية

وشاع خبر هذه الحادثة في الجمعيات الأثرية بفرنسا وهذه طلبت من الاستاذ كلمان الذي يقطن على مقربة من جلوزل أن يبحث أمرها وينبئها عن حقيقتها . وكان كلمان يعرف اميل لأنه تلميذه وتوجه الى هذا المكان مع اميل وجده . وبعد البحث عاد الى معهده

ولكن الجد أخذ يحس بقلق على أعمال الحقل المعطلة وقال لحفيده : « اردم هذه الحفرة وعد الى عملك » . ولكن اميل أهمله . وأخذ يتردد يومياً من ذلك الوقت على الأستاذ كلمان الذي كان يستأنس به ويسرد عليه تواريخ المكتشفين العظماء ويطلعه على أصناف مختلفة من التحف والآثار . وفي مرة من المرات أراه فأساً من العصر الحجري وعليها أحرف تشبه الأحرف الافرنجية الآتية S. T. X.



أحد الاحجار التي عثر عليها في جلوزل

وبعد أيام من هذا الحادث عاد اميل الى الاستاذ كلمان وأخبره أنه وجد آثاراً جديدة وأخرج حلقات حجرية سوداء عليها شارات تشبه الأحرف الافرنجية . فمنها ما يشبه حرف S وآخر يشبه T وثالث يشبه X ولكن كلمان بعثه بعض هواجس الى الشك في أمر هذه الحفرة

وبعد خمسة عشر يوماً عاد اميل ثانية ومعه بعض قوالب خزفية جديدة عليها نقوش تشبه الأحرف الهجائية . فصاح كلمان قائلا : « ولكن هذه القوالب لم تكن عليها نقوش ما حينما أريتني إياها منذ عشرة أشهر مضت » فقال اميل : « لقد كان الجو رديئاً . وحينما أعدت عليها نظري في المدة الأخيرة شاهدت هذه النقوش التي تراها »

ورأى كلمان أن الامر مما لا يجب الصمت عليه . لانها اكتشافات خطيرة إن صدقت وأرسل على فوره تفصيلاتها الى الجمعية الأثرية التي طلبت منه أن يتولى البحث . وطلب أن تمد اميل بمبلغ من المال لموالاة البحث والتنقيب

ولكن الجمعية الأثرية لم تدرك تماماً تفصيلات كلمان ورفضت أن تقدم المال ووقع المكتشف الصغير هو وجده في حيرة كبيرة ورأيا أنهما في حاجة الى حام يكون أكثر حماساً وجرأة من كلمان

وقيض الله هذا الحامي المنشود في شخص الاستاذ مورليه الاثري . وأخذت الجرائد تكتب عن مشكلة جلوزل الغامضة . وانقسم علماء الآثار في فرنسا شطرين : أحدهما تحت زعامة المسيو سلامون ريناخ ينتصر للآثار . ويعتقد أنها تدل على أن أوروبا كانت موطناً لشعوب شرقية يرجع تاريخها الى ما قبل الفينيقيين وانهم كانوا على شيء من المعرفة مكنتهم من التعبير عن آرائهم بمثل النقوش التي عثر عليها الفلاح اميل

والفريق الثاني وزعيمه المسيو دوسو يرى عكس ما يراه الفريق الاول . والمشكلة ما تزال على اشتدادها برغم تدخل القضاء في الامر للبحث فيما اذا كان هناك نصب وإيهام في الحادث أو لا . وذلك لان بيت اميل فرادان أصبح بعد هذه الاكتشافات متحفاً تؤمه الوفود من جميع البلاد . وكانت مدام فرادان تقف على بابه لتأخذ من كل زائر رسماً مقداره فرنكان

في انحاء الدنيا



منزل الام لانجيفان التي حبست فيه ابنتها مدة ١٢ سنة

وحش في صورة أم

على بعد أربعة كيلومترات من مدينة ماتز بفرنسا توجد بلدة تليس . وكانت ماري لويز لانجيفان وهي في العشرين من عمرها من أكثر بنات هذه البلدة جمالاً . فوجهها الصبوح وعيناها البراقتان وشعرها الاشقر ، كل هذه كانت تسبغ عليها مسحة من الجمال نادرة المثال . وكانت تعمل مع أبيها وأمها في الحقل

وفي يوم من الأيام تعرفت الى شاب مزارع صغير من أبناء الجيران . فأحبته حباً جماً . ولكن الشاب لم يكن ليعبأ بها كثيراً . ورغم اصطحابه لها في بعض الاحايين الى المرقص وفي المتنزهات فأنه لم يفكر أن يبادلها الغرام الذي كانت تشعر به

وكلما رأت منه لويز هذا الاعراض ازداد تعلقها به الى ان بدأت صحتها تضمحل ووجهها يشحب وتذهب نضرته التي كانت تميزها من بين بنات القرية ثم حدثت الطامة الكبرى بزواجه من غيرها . ففقدت كل قوة وأصابها خبال واضطر أبواها الى إرسالها الى إحدى المصحات على مقربة من ماتز

واستمرت في هذا المصح عامين مات بعدهما أبوها . وفي هذه الاثناء كانت أمارات التحسن أخذت تبدو عليها برغم كارثتها بوفاة الأب . ورأت أمها ــ وقد اشتهرت ببخلها وقسوتها ــ أن نفقات المصح باهظة وأن لا قبل لها بها . فأخرجتها منه وأعادتها الى المنزل

ولكن لم يسمع أحد عن هذه البنت شيئاً لمدة إثنى عشر عاماً من وقت مغادرتها للمصح

وكانت الفتاة المسكينة في هذه الاثناء تقاسي أشنع صنوف العذاب . فقد سجنتها أمها ذات القلب المتحجر في إحدى حجر المنزل وأبقتها

ماري لويز لانجيفان التي حبست مدة ١٢ سنة

هناك طيلة هذه المدة عارية لا يستر جسدها لباس في النهار ولا غطاء في الليل . وكانت تأتيها كل ليلة بقطعة من الخبز وقليل من الحساء ثم تنصرف وتوصد الباب وراءها حتى اليوم الثاني في الميعاد عينه . وكانت هذه الأم بل هذا الوحش لا تفتأ تضرب ابنتها وتؤلمها حتى وجد البوليس عند اكتشاف الحادث ان الفتاة فقدت عينها اليمنى

وفي مرة من المرات نسيت الأم ان تقفل باب هذا السجن المنزلي فتمكنت هذه البنت البائسة من الهرب . وعثر عليها أحد القساوسة عارية تتأزز في إحدى الحفر . ولكنه لم يفكر في شيء سوى انها ابنة مدام لنجفان واعادها إليها دون أن يستفسر من أمرها شيئاً أو حتى يوجه لأمها أبسط الاسئلة . بل على النقيض من ذلك يقول «إن مدام لنجفان مربية صالحة شديدة»

ولكن أحد الجيران لم يطق صبراً على ماسمعه من أخبار هذه البنت البائسة وأبلغ أمرها الى السلطات . وحضر رجال البوليس ومعهم الطبيب الشرعي ووجدوها مسجونة في الحجرة بالحالة التي وصفناها . فجسم مخطط من أثر الجلد واسنان مهشمة وعين مفقودة ، ولحم مجعد على غير انتظام وباختصار فانه لم يبق من انسانيتها سوى الاسم وحينما فتحت عليها الحجرة ورأت الطبيب صاحت « هي . هي . هو.هو» وأخذ الطبيب في فحصها . ومما قاله له : « انني رأيت حوادث لاتحصى وجنايات مختلفة الاشكال ، ولكني لم أر في حياتي منظراً كهذا المنظر»

وأخرجت البنت من الحجرة بعد اثنى عشر عاماً بينما البوليس يقبض على الام المتوحشة وأرسلها الى سجن ماتز

زوجة في قفص

واكتشف البوليس في روما حادثاً شبيهاً بالحادث المتقدم . فأن أحد الأزواج وضع زوجته في قفص حديدي ضيق لم تكن تقوى على الحركة فيه . وفي كل ليلة يقدم لها الأكل من بين قضبانه الحديدية

وحينما ألقى البوليس القبض عليه وسألوه عن سبب فعلته الشنعاء أجابهم قائلا «إنها امرأة مجنونة . وارتكبت اخطاء كثيرة »

الاسكافي القاسي

وعثر البوليس الانجليزي في مقاطعة يورك بانجلترا على اسكافي من هذا الصنف المتوحش . فأنه كان يعيش مع خليلة له . وبعد مدة من معاشرتهما لبعضهما انقلبت محبته بغضاً وكراهية وعمد اليها فربطها الى عمود سريره . ولم يكن يعطيها من الطعام سوى العيش والماء . وحينما سئل عن سبب معاملته لها قال : « إنها امرأة غير مهذبة وسيئة السلوك »

يهرب من الزواج بالسرقة

منذ عام كان أحد المحصلين يسير في شارع من شوارع كوبنهاجن ، ومعه نقود للمحل الذي يعمل فيه ، فاقترب منه شخص مجهول وسرق منه ١٥٠٠٠ كورون

وحاول البوليس ان يكتشف الفاعل ، لكن مضت عدة أشهر وهو لا يهتدي اليه . وفي النهاية تبين ان السارق ليس في الحقيقة سوى أحد تجار الحلوى الاغنياء ومن ذوى السمعة الحسنة

وحينما أحضر الى المحكمة ، وسئل عن جرمه اعترف بكل تفاصيله دون أن يخفي شيئاً منها . ودهش القاضي من هذه الصراحة وأخذ يلح عليه في الافصاح عن السبب . واخيراً اقترب تاجر الحلوى الثري وعلى وجهه صفرة وفي حركاته ارتباك وقال :

« اذا كانت المحكمة تريد أن تعرف السبب فاني أطلب منها أن تخرج خطيبتي وأمها من الجلسة »

وحينما نفذت المحكمة ماأراد قال : «السبب في ذلك ، هو اقتراب يوم زواجي الذي لا يفصلني عنه سوى أربعة عشر يوماً لا غير . ومن أجل ذلك رأيت أن لا منقذ لي من هذا الزواج سوى السجن ! ! »

كلب يدخن

بينما كان المستر جوليان كاهن يرتاض مع كلبه « تدى » في طرقات ملشستر اقترب منه مس كمبردج وأخفته عنه بقصد أخذه في النهاية . ولكن جوليان كان شغوفاً بكلبه واكتشف الحيلة فوراً واستعاده من السيدة وفي الوقت نفسه أبلغ امرها للبوليس . فاقتادها الى «القسم» وكان الوقت مساء وحجز الكلب لدى جمعية الرفق بالحيوان حتى يفصل في أمر ملكيته

وفي يوم الجلسة أخذت تؤكد مس كمبردج بأن الكلب تابع لها وكانت تتكلم بصوت جهوري كما لو كانت هي المالكة حقيقة والمستر جوليان يؤكد من ناحيته بشدة أن الكلب كلبه ولا شأن للسيدة به . فحار القاضي وطلب من كل منهما الادلة على ما يدعيه

فقال جوليان : اذاً فالامر أصبح سهلاً وبرهاني ان كلبي يدخن

وأحضرت المحكمة الكلب الى الجلسة وحينما رأى سيده أخذ ينتظر في حركة سرور تعليماته التي يصدرها اليه . فأخرج جوليان سيجاراً وحينما رآها الكلب اقترب منه وأخذ من سيده يشعلها له ، وحينما أراد أن يقدمها الكلب صاح القاضي :

« كفى فقد اقتنعت . هذا الكلب ملك للمستر جوليان »

وحينئذ قال جوليان «وأنا أسحب شكواي ضد السيدة »



كلب يدخن أمام هيئة المحكمة

تهنئة مزعجة !

« وأنت نتن تماماً ومعفن . وليس لك رأس ولا ذنب » !!

هذا هو تلغراف التهنئة الذي استلمه أحد كبار رجال الأموال في برلين في يوم احتفاله ببلوغه الخمسين من عمره . وهـذا المالي من ذوي المكانة والاعتبار في المانيا وقد أقام بمناسبة عيد ميلاده وليمة فاخرة دعا اليها فريقاً كبيراً من أعيان برلين وعظمائها . وبينما المدعوون جالسون على مائدة الطعام جاء أحد الخدم بهذا التلغراف وهو مرسل من إدارة شركة مالية كبيرة لها علاقة أعمال هامة بالمالي العظيم

وفض المالي التلغراف وتلاه بصوت مرتفع وما كاد يأتي على آخره حتى بهت المدعوون جميعاً واصفر وجه المالي كمداً وخجلاً وقد دهش الجميع ولم يدروا كيف تجرأ إدارة هذه الشركة على توجيه مثل هـذه الاهانة الكبيرة الى أكبر عملائها في شكل تهنئة بعيد ميلاده !!

ورفض المالي المهان قبول هذه الاهانة بل أرسل في الحال رد التلغراف الى إدارة الشركة وذكر في رده أنه لم يكن يهتم باستلام تهنئة من الشركة ولم يكن يود أن تكون التهنئة بهذا الشكل السخيف الذي اذا انطوى على مزاح فأنه مزاح بارد ممقوت . وطلب في الوقت نفسه سحب كل أمواله المودعة في الشركة وتصفية كل حساباته

وبحثت الشركة في دفاتر الكوبيا واتضح اخيراً ان تلغراف التهنئة الذي كتب ليرسل الى المالي ارسل خطأ الى احد مصانع الرنجة وارسل التلغراف المبعوث الى مصنع الرنجة الى المالي

ونظراً لان الكلمة التي تؤدى معنى « انتم » و « هي » واحدة في اللغة الالمانية فقد حدث هذا الخطأ المزعج

وطردت الشركة السكرتيرة التي اخطأت بارسال التلغرافين . وارسلت الى المالي تفصيل الحادثة وأصدق الاعتذارات وانتهت المسألة عند هذا الحد

امرأة بين زوجين

تزوجت بنت تاجر كبير من تجار بودابست في السنوات الأخيرة محامياً كبيراً من ذوي الشهرة هناك

وبعد أن مضى على زواجهما بضع سنوات تعرفت الى موسيقي مشهور ونشأت بينهما علاقات محبة وغرام ، وأخذ جميع أصدقاء العائلة من الطبقات العليا في المجر يرقبون هذه العلائق باهتمام كبير لمعرفة ما ستؤدي اليه في النهاية

وفي سنة ١٩٢٥ ، حينما ضاق الزوج ذرعاً بسلوك زوجته واعتداء الموسيقي ، طلبه الى المبارزة ، وفي الوقت نفسه رفع دعوى طلاق ضد الزوجة

ولم تكد تفصل المحكمة بين المحامي وابنة التاجر حتى تزوج الموسيقي منها . ولكن كان زواجاً قصيراً لم يدم أكثر من عشرة أيام . فان هذه السيدة عادت فاعتذرت للموسيقي بأن أنها مريضة ، وفي يوم من الأيام عادت فجأة الى زوجها الأول

فطلب الموسيقي بدوره من المحكمة أن تقضي له بالطلاق ، وهـذه حكمت له بما أراد لهرب الزوجة منه . ولكن الموسيقي لم يقنع بذلك ، لأنه يريد من المحكمة أن تبني الطلاق على سبب « الزنا » حتى يتمكن من مقاضاة زوجته أمام محكمة الجنح ، ويرسلها الى السجن

فاستأنف الحكم وبناء على قانون قديم مهجور اعترفت المحكمة الاستئنافية « بزنا » الزوجة ، وفي الحال أبلغ الموسيقي أمرها الى النيابة العمومية في بودابست

وهي جنون المرأة ذات الزوجين ، ورأت أن تتخلص منهما جميعا ، وهربت الى بيت أبيها وهي الآن تنتظر ما يتم في أمرها أمام المحكمة الجنائية



مطهر جديد للاسنان

ذو مذاق جديد

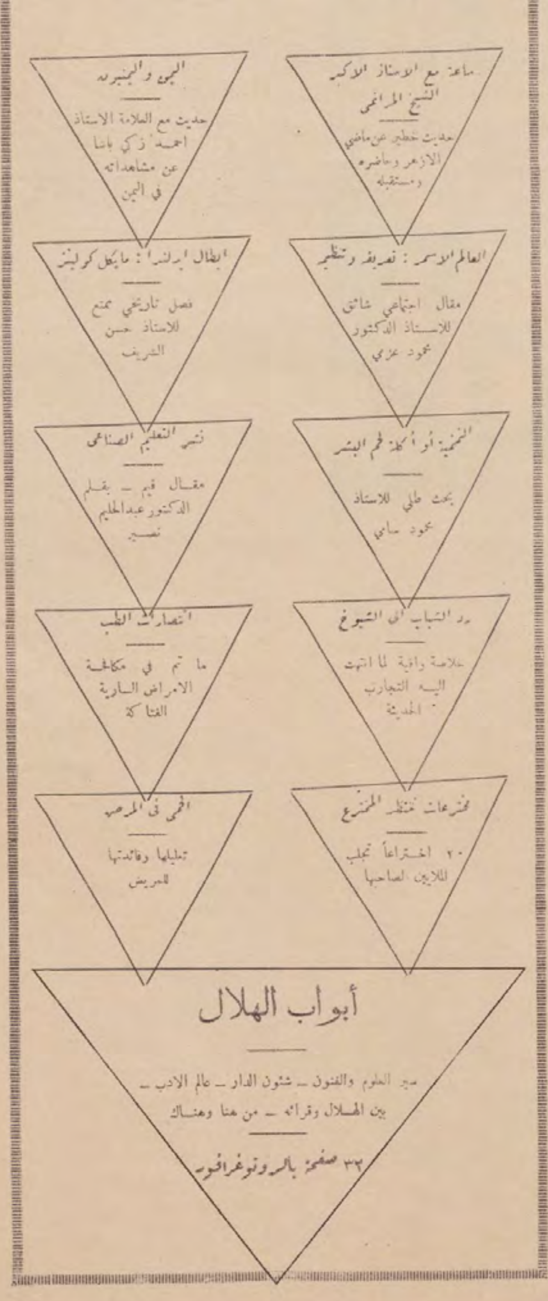
انك ستحب كريم « ويليم » لتنظيف الاسنان في اللحظة التي تذوقه فيها . وستسر أيضاً بالطريقة التي ينظف بها أسنانك . فان كريم « ويليم » مطهر مأمون حساس ناجع ورغوته النقية اللذيذة تدخل بين الاسنان وحول اللثة فتنظف الفم كله من الاشياء الدخيلة التي تسبب سقوط الاسنان

وقد أنتجت مباحث ثماني عشرة سنة كريم « ويليم » الذي هو كريم للاسنان كامل الصفات وخال من المواد التي تخدش طلاء الاسنان وله مذاق طيب يجعلك تشعر بلذة عند غسل أسنانك بالفرشاة

اختاروا كريم « ويليم » لتنظيف الاسنان من أجل مذاقه وحسن تنظيفه ورخصه

كريم « ويليم » لتنظيف الاسنان

و . روزنويج وشركاه
بسوق التوفيقية نمرة ٤ بالقاهرة



بالأمس راعي بقر ... واليوم لورد عظيم

كان فردريك برسيفال يشتغل في مزرعته والعرق يتصبب من جبينه الذي جعدته الأيام ولوحته تقلبات الطقس القاسية عند ما جاءه خطاب رسمي من مكتب أحد المحامين في لندن يدعوه فيه يا صاحب الفخامة ! ويرجو منه ان يتكرم بالحضور الى لندن في أول فرصة ليتبوأ مقعده الشرعي في مجلس اللوردات ويسكن في قصر أجداده الضخم ذي القلاع والأبراج . ويستولي على أراضيه الواسعة التي تبلغ ساحتها ١٥٠٠ فدان وما فيها من ماشية ومنازل وقرى وسكة حديد خصوصية وجيش من الخدم والحشم والاتباع ! !

حملق الى الخطاب وخيل اليه أنه في منام وخشي ان يستفيق قبل ان يكمل منامه فأسرع الى الميناء وعبر المحيط الاطلنطي الى انجلترا واستولى على هذه الثروة المفاجئة

ولما رأى ان الأمر حقيقة وليس حلماً كاذباً واستوى في قصره بين خدمه ومظاهر البذخ والترف شعر ان هـذا الغنى والمجد نكبة كبيرة حلت به وانه كان أسعد حالاً وأنعم بالاً في كوخه الخشبي في وسط كندا

وسعى لكي يعود الى سيرته الأولى ولكنهم منعوه من ذلك ! !

وكان هـذا اللورد راعي البقر قد هاجر من انجلترا وهو في الثامنة من عمره ورحل الى مجاهل كندا الغربية . ومرت به ثلاثون سـنة قضاها في كد وكدح وجهاد مستمر حتى نسي انجلترا وأصبح كندياً روحاً واخلاقاً وطباعاً

وكان يعلم انه متصل بصلة قرابة بعيدة بوردات ايجمونت ولكن لم يخطر قط بباله انه سيرث تلك اللوردية !

فلما بلغه هـذا الخبر حملق اليه ولده فريدي — وعمره ١٤ سنة — وسأله وهو غير مصدق : هل ستصبح يا أبي لورداً انجليزياً حقيقياً !

أجابه : هـذا ما يقوله لي المحامي . . وستصبح أنت . . دعني أرى . . . نعم . . ستصبح الاونورابل الفيكونت برسيفال

وابتسم الغلام ابتسامة عريضة وقال : انها « نفخة » صادقة ولكن يا أبي أرجو منك ان تكتم هـذا الامر لئلا يبلغ رفاقي في المدرسة فيضربوني حتى الموت

وتوافدت عليه وفود رعاة البقر يهنئونه ويقولون له : ستعيش عيش رفاهية وترف ، فيأتونك بفطورك ويحلق لك خادمك ذقنك في كل صباح

ولكن برسيفال أجابهم : كلام فارغ ! . . سوف أجد عملاً أعمله في تلك المزرعة الكبيرة . فما تلك الارض الا مزرعة وما القصر التاريخي إلا كوخ في نظري

وباع كوخه الخشبي في كندا ومتاعه واستاء كثيراً لأنه لم يجد مشترياً يدفع ثمناً طيباً في هذه الاشياء ومضى يتذمر لأنه لم يستطع ان يبيع بندقيته بأكثر من ثلاثة ريالات

ولما جمع ثمن متاعه وكوخه كان ما في جيبه لا يتجاوز بضع دولارات ولم يدر كيف تكفيه

ماذا يكون حال شخص قضى طول عمره وهو يعاني الفقر والعوز فاذا به يفاجأ على حين غرة بأنه أصبح لورداً نبيلاً وسيداً مطلق التصرف في قصر تاريخي عظيم وأراض شاسعة وثروة طائلة ؟ أيرتاح الى حالته الجديدة أم يملها ويسعى الى العودة الى حياته الاولى ؟



. . وما زالت حقيبته في يده لا يرضى أن يعطيها لاحد الخدم قائلا : إن فيها ملابسه الخصوصية التي لا يأمن أحداً عليها

هذه المرام للوصول الى انجلترا

وبينما هو في حيرته وصلته رسالة من المحامي ومعها عشرة آلاف دولار لمصروفات سفره وله ان يسحب من بنك معين أكثر من ذلك المبلغ ؟ اذا لم يكفه للسفر . .

أكثر من ذلك المبلغ ؟ . ما أغباهم ! . هل يحسبونه سيشتري بواخر كندا بأسرها ؟ !

ففكر فيما يشتريه للسفر فلم يهده الفكر الا الى شراء بدلة صوف متينة له وأخرى لولده وبالطو سميك وحمل كل منهما حقيبة وانطلقا الى قصر افون معقل لوردات ايجمونت في رنجوود بولاية همشير في انجلترا

وقطعا تذكرتيهما في الباخرة باسم برسيفال وابنه

وبينما هما في الباخرة شاهدا بين المسافرين لورداً انجليزياً وابنه الفيكونت يجلسان وقت الطعام على مائدة القبطان ويحوطهما الركاب الآخرون بكل مظاهر الاحترام والتبجيل ويحف بهما الخدم والحشم والاتباع

وسأل فريدي أباه : ألسنا نحن الاثنين مثلهما ؟

أجابه الاب : نعم يا ولدي

— وعندنا مثل ما عندهم من مال ؟

— ربما أكثر

— ألا يجدر بنا اذاً ان نخبرهم من نحن ؟ فصاح أبوه وكان قد لحظ بعض الاشياء التي فاتت على ولده — اياك ان تصنع ذلك . ألا ترى ان هذا اللورد « زميلنا العزيز » قد ظهر في يوم واحـد في اربع بذلات مختلفة ونحن لا نملك الا البذلة التي نلبسها ؟ ؟

ولما وصلت الباخرة الى انجلترا كان نبأ اللورد راعي البقر قد سبقها فازدحم الرصيف بالصحفيين ومصوري السينما وقد أدهشهم ان يكون صاحب الفخامة اللورد اوف ايجمونت يحمل متاعه في حقيبة واحدة ! ؟

وبدأت مشاكل اللورد الجـديد منذ وطأت قدماه أرض انجلترا . فانه نادم بامتطاء القطار أسرع الحمالون لحمل حقيبته فرفض قائلا ان المرأة هي التي تعطي حقيبتها لحمال ليحملها لها . ولكنه أيقن أخيراً ان اللوردات يجب أن يكونوا عديمي الحول والطول مثل السيدات ! !

وقضى مع ابنه يومين في لندن وقد أفزعه كل ما رأى وسمع . اذ رأى نفسه مرغماً على وضع قبعة عالية فوق رأسه وخلع الكسكيت وعلى ارتداء ملابس ضيقة غير فضفاضة ولا مريحة مثل ملابسه التي تعود لبسها في كندا وأدرك أن اللورد متى دخل غمار اللوردية أصبح مثل الجندي متى اندمج في سلك الجندية لا بد له من ارتداء بذله العسكرية ! !

وفي اليوم التالي وصلا الى رنجوود فلم يعرفهما أحد وسارا الى فندق المحطة وهناك استقبلهما وكيل أملاكهما فامتطيا سيارة فخمة وسارت بهما الى قصرهما الموروث

ومضيا طول الطريق يسألان الوكيل عما يشاهدانه . . الحدائق الواسعة ، والغياض والرياض . . والغابات

وأخيراً وصلت بهما السيارة الى القصر فرأى اللورد الجديد على بابه جيشاً حاشداً من الخدم والسفرجية والوصفاء والطباخين والوصيفات ومساعدات الوصيفات وخدم المطابخ وسائقي السيارات الخ

حملق الى ذلك الحشد الجامع وتساءل أورث قصراً أم ورث فندقاً كبيراً مملوءاً بالنزلاء الذين يأكلون ويشربون ويعيشون في حجرات واسعة ولا يدفعون شيئاً . . بل يتناولون أجراً على ذلك ! !

واستفاق من ذهوله على صوت الوكيل وهو يخبره بأن القصر في حاجة ماسة الى عدد وافر من الخدم لأن الموجودين فيه عددهم لا يليق بمقام فخامة اللورد ! !

وقاده الخدم الى حجرة الكونتس أرملة اللورد المتوفى وما زالت حقيبته في يده لا يرضى أن يعطيها لأحد الخدم قائلاً : ان فيها ملابسه الخصوصية التي لا يأمن أحداً عليها

واستقبلته الكونتس وهي في ثياب الحداد فزاد ارتباكه وجلس معها هنيهة ولما سألته عن الموعد الذي سيسكن فيه القصر لم يحر ما يجيب

وقضى تلك الليلة على أحر من الجمر وكأنه سجين حوله آلاف من الحراس يراقبون حركاته وينتقدون تصرفاته ويعرقلون حريته

وفي فجر اليوم التالي أسرع الى المحامي في لندن وأخبره انه لا يستطيع تحمل هذا العذاب المروع وأنه يريد أن يتنازل عن كل شيء ويعود الى حريته وعمله القديم في مزارع كندا

وقال : ما فائدة اللقب العظيم والثروة الضخمة اذا كان معناها أنني سأصبح صراف أصرف المرتبات الى جيش من الخدم العاطلين

وما الفائدة من أن أعيش عيشة القرن التاسع عشر ؟

ان هذا العيش يقودني للموت ؟

ولكن المحامي وأهل اللورد الجديد الذين لم يسمع بهم ولم يرهم من قبل أحاطوا به وأفهموه أن لا بد من القيام بواجبه وحفظ الاسم والاستمرار على بقاء تلك التقاليد القديمة التي حافظ عليها من قبله سلفاؤه لوردات ايجمونت

فاذا كان لا يعبأ بهذه الاشياء فليفكر في ابنه ووريثه

فقال : ان ابني لا يريد شيئاً من هذه السخافات

ولكن الولد الملعون قال : كلا يا أبي أريد أن أكون لورداً وأتزوج ليدي ولكن قصراً وألقي خطباً

وكأن كلمة الابن فصل الخطاب

وخرج الاب من مكتب المحامي بالساحة مستسلماً لهذه الاقدار القاسية التي قضت عليه بأن يكون لورداً غنياً ! !

أسرار كواكب السينما

كن كتوماً أيها القارئ فإن الذي نسرده عليك الآن أسرار



دوروثي سبستيان

بستر كيتون

ريتيه ادوريه

نورما شيرر

ماريون دافيس

رامون نوفارو

جوان كروفورد

دوروثي سبستيان

والممثلة دوروثي سبستيان تنتمي الى عائلة بعض القساوسة والمصلحين البروتستانت في جنوب الولايات المتحدة

■■■

ماريون دافيس

بدأت ماريون دافيس حياتها السينمائية في ملعب زيجفلد . وهي ابنة موظف كبير في ولاية نيويورك . ولها زوار ومحبون عديدون . والزواج أحب الألاعيب المسلية لديها

■■■

ريتيه ادوريه

أما الممثلة ريتيه أدوريه فان أبويها كانا مهرجين في سرك . وحينما بدأت الاشتغال بالتمثيل وهي طفلة صغيرة كانت راقصة على الحبل ومن اللاعبات على الخيول في هذه الجوقات المتنقلة . واسمها الحقيقي ليس ريتيه أدوريه وانما ريتيه دي لافنت

■■■

جوان كروفورد

وجوان كروفورد راقصة بارعة ولو انها لم تتلق دروساً في هذا الفن ولم تكن موفقة في أول اشتغالها بالسينما . واسمها الحقيقي لوسيل لوسيير وتولع كثيراً بتمثيل أدوار المأساة

■■■

بستر كيتون

وكان مولد بستر كيتون في أثناء زوبعة هبت في وجه جوقة متنقلة كان يعمل فيها أبواه وهي تقوم باحدى رحلاتها . وبدأ حياته التمثيلية بتقليد أبويه في الدور الذي كانا يمثلانه . وهو دور رجل صغير بشعر ولحية مستعارين . واسمه الحقيقي يوسف فرنسيس كيتون

■■■

نورما شيرر

الممثلة نورما شيرر متزوجة من ايرفنج تالبرج وهو شاب في الخامسة والعشرين من عمره ومدير « الاخراج السينمائي » في شركة مترو جلدوين ماير

■■■

رامون نوفارو

رامون نوفارو ممثل مكسيكي من عائلة لها أربعة عشرة طفلا وهو يعتقد في مذهب التناسخ والحلول ويعتقد أنه كان في يوم من الايام الامبراطور الروماني الفيلسوف مارك أورل . ويحب العزلة والغناء . وهو مؤمن عليه من شركة مترو جولدوين ماير بمبلغ ثلاثة ملايين دولار . وله في منزله الخاص مسرح بديع وعاش طول حياته أعزب

■■■



مسرح جديد

ومسرح يبيد

علمنا أن اثنين من كبار رجال المال في مصر يفكران في بناء مسرح جديد وأن الفكرة ربما خرجت قريباً الى حيز الوجود بعد اختمارها مدة في الرءوس وسيخصص هذا المسرح لفرقة جديدة يؤلفها أحد عواهل التمثيل في مصر ممن كان لهم كبير الفضل على الفن من أمد بعيد . وقد حدثنا راوي الخبر أنه لن ينقضي الموسم المقبل حتى يكون المسرح الجديد على أتم الاستعداد لافتتاح الموسم الذي يليه . وهذا خبر يسر له عشاق فن التمثيل ويتمنون أن تكون التجارب الماضية التي صادفتها فرقنا قد أعطت لها درساً فيما يؤهلها للسير بالمسرح الجديد في طريق الفلاح والنجاح والله لا يضيع أجر من أحسن عملا

وما كدنا نفرح بظهور تلك الفكرة حتى فوجئنا بأخرى على نقيضها . تلك هي أن تياترو دار التمثيل العربي الذي كان يدوي بين جدرانه صوت المرحوم الشيخ سلامة حجازي . والذي رن في أرجائه حنين السيدة منيرة المهدية بل قل المسرح الأول الذي انبعث منه أريج التمثيل الصحيح قبل أن توجد مسارحنا الحالية . نقول ان ذلك المسرح قد طلق التمثيل نهائياً . واكتفى صاحبه (الحاج مصطفى حفني) — بعد ان ترك تياترو برنتانيا — بأن جعل منه صالة للغناء والرقص . وقد رفعت صفوف المقاعد من ردهته وحلت علها الطاولات المتنقلة . وأضحى في مقدمة ملاهي العاصمة

فلئن أحزننا أن تنقص مسارحنا واحداً من أهمها فلقد يعزينا أن نجد ملهى راقياً يأوي اليه من قعدت بهم حالتهم عن التصييف في


الى اليمين : الرياضي المعروف عبدالحليم افندي محمود وأولاده (شحاته ونفوسه واحمد ومحمد)

غير العاصمة وقد مضينا هناك سهرتين في الاسبوع الماضي فرأينا نظاماً محكماً يشرف عليه الحاج مصطفى ادارياً و (بابا شكري) فنياً . فمن رقص تقوم به الآنسة جميلة توفيق وغناء تطرب به الآنسة كريمة احمد الى العاب بهلوانية يأتي بها الرياضي الكبير عبد الحليم افندي محمود وأولاده . وانها لعمري لتفضل بمراحل كثيراً من الالعاب التي يقوم بها كثير من رياضي الأجانب

أما الذي استلفت أنظارنا بنوع خاص فهو ذلك « الرقص الايقاعي » والروسي الذي يقوم به المسيو والمدام بول بونو ماريكو فقد كان جذاباً حقاً وعلى أعظم جانب من الروعة والجلال

على قدر أهل العزم

للاستاذ جورج أبيض والسيدة دولت كريمة أطلقا عليها اسم (سعاد) وهي تبلغ من العمر ثلاث سنوات تقريباً وقد أودع الله بها خفة وسحراً جعلها محل عطف كل من يراها ويحبه . وقد أدى الاستاذ أبيض وكريمته زيارة لعائلة الامير لطف الله فأعجب صاحب الدار بذكاء الطفلة وجمالها وأراد أن يتحفها بهدية على سبيل التذكار . ويقول محدثنا إن الأمير لم يجد أمامه في تلك اللحظة غير دفتر الشيكات


مسيو ومدام مريكو في احدى حركاتهما الرشيقة

فتناوله وحرر لها شيكا على البنك بمبلغ مائة وخمسين جنيها ولا شك أن هدية الأمير أميرة الهدايا فمبروك ياسوسو

صالة بديعة

ذكرنا في العدد الماضي أن السيدة بديعة مصابني ستعمل في مسرح زيزينيا باسكندرية لمدة خمسة عشر يوماً تبدأ باليوم السادس من الشهر الحالي والآن نقول إنها عزمت كذلك أن تنتقل الى مصيف رأس البر بعد الاسكندرية وتنقل معها الصالة بقضها وقضيضها من مطربين ومطربات وراقصات

هذا عن المصايف . أما صالة بديعة . فقد كانت مؤجرة الى السيدة توحيدة لمدة سنة نهايتها نوفمبر المقبل ويجوز تجديدها لمدة سنة أخرى . ولكن بديعة لم ترض لنفسها أن يأتي الموسم دون أن تتربع على عرش صالتها فاتفقت نهائياً مع السيدة توحيدة على أن تتنازل عن عقد الايجار في نظير أن تدفع السيدة بديعة لها أجر المدة الباقية . وقد تم الأمر ودفعت


السيدة بديعة مصابني الممثلة الرشيقة بمناسبة استرداد صالتها التي تحمل اسمها بشارع عماد الدين

بديعة ١٦٠ جنيها وأمرت العمال أن يبدأوا اصلاح الصالة

وقد علمنا أنها تستعد للموسم المقبل استعداداً كبيراً وأن الزجال المعروف حسين افندي حلمي المانسترلي قد ألف لها بعض المنولوجات القيمة التي يقوم بتلحينها الدكتور صبري . وإن من سمع منولوج (تقليد المغنيات) الذي ألفه المانسترلي ولحنه صبري وغنته بديعة لا يشك لحظة في أن المنولوجات الجديدة سيكون لها من الوقع مثل ما لهذا المنولوج التاريخي الخالد

عبد الله عكاشة

يقاضي شركة ترقية التمثيل العربي

لما أعيد انشاء مسرح حديقة الأزبكية احتلته فرقة تمثيلية يقوم على رأسها الاستاذ عبد الله عكاشة واخواه زكي وعبد الحميد . ثم ألفت شركة توصية باسهم أطلق عليها اسم (شركة ترقية التمثيل العربي) كان مديرها المسئول كبير الأخوة الثلاثة عبد الله وهو أحد المؤسسين ومساهمي الشركة


الاستاذ عبد الله عكاشه بمناسبة قضيته المرفوعة على شركة ترقية التمثيل العربي

وظلت الأعمال تجري في مستقر لها باشراف بعض كبار الماليين من رجال بنك مصر حتى وقع خلاف شديد بين أبناء عكاشة منذ ثلاث سنوات أدى الى فصل كبيرهم عبد الله واخواه زكي بالسلطة

وحاول وسطاء الخير فض النزاع القائم بين الشقيقين فذهبت مساعيهم أدراج الرياح

وأخيراً انضم الشيخ عبد الحميد عكاشة الى الأكبر . وبعد ان قاسى عبد الله شظف العيش مدة غير قصيرة اذا بأحد المحامين يعرض عليه بيع أسهمه في شركة ترقية التمثيل العربي نظير مبلغ سبعمائة جنيه

فقبل عبد الله البيع اذاً . وذهب المحامي لتحرير العقد مع المشتري (صاحب العزة طلعت بك حرب) وعاد لعبد الله طالباً منه التوقيع فما أسرع ما وقع دون تمهل أو ابطاء . سيما وأن المشتري هو حضرة كبير مساهمي الشركة

وبعد حين رأى عبد الله أن قانون الشركة ينص على أن أسهم المدير المسئول لا يمكن بيعها مطلقاً وأن كل اجراء لنقل ملكيتها يعتبر باطلا قانوناً . . . فلجأ الى القضاء طالباً الحكم بفسخ عقد بيع الاسهم . كما طلب الحكم على حضرة كبير المساهمين وعلى أخيه زكي عكاشة متضامنين بأن يدفعا له مبلغ عشرين الف جنيه تعويضاً عما لحقه من الاضرار والخسائر عدا مرتبه المتأخر والمصروفات

ولما كان عبد الله خالي الوفاض وليس لديه ما تحتاج اليه القضية من رسوم فقد التمس اعفاءه منها فأجيب الى طلبه بعد مرافعة دامت ثلاث جلسات متوالية . كما انتدبت له المحكمة حضرة الاستاذ محمد افندي حسن المحامي ليقوم بما تحتاج اليه القضية من دفاع ومرافعة

وأحيلت القضية على حضرة قاضي التحضير بمحكمة مصر الأهلية وحددت لنظرها احدى جلسات أواخر يونيو الحالي

غنيم

أغرب أساليب التحية فى انحاء العالم

في التبت — يجذب المرء اذنه اليسرى ويخرج لسانه الى أبعد ما يستطيع ويحمل قبعته تحت ابطه الايمن زيادة في المجاملة !

للشعوب المختلفة عادات وأخلاق متباينة . ولكل شعب طريقة خاصة به في تأدية التحية . وقد يروق القارىء أن يقارن بين هذه الطرق المتنوعة

في العصور القديمة كان الرومان واليونان يؤدون التحية بحركة كبيرة ذات روعة وجلال فيمدون أيديهم اليمنى الى الامام كما يصنع الفاشست في هذه الأيام . وكان قدماء المصريين يركعون أمام أصدقائهم أو أسيادهم ترحيباً بهم

وفي القرن السادس عشر كان الناس يحيون بعضهم بالعناق ومس الخدود . وفي عصر نابليون كان الرجل المهذب يقدم تحيته الى السيدة الحسناء بأن تمشي أمامها وتلثم يدها .

ثم أبدلت بهذه التحية تحية أخرى اذ كان الرجل يضع رأسه على كتف صديقه

أما في اليابان في أيامنا هذه فان السيدات يحيين بعضهن بأن تركع كل منهما أمام الاخرى وتقبل رأسها بحركة رشيقة لطيفة

وفي أستراليا يتمرغ العبيد في التراب والطين أمام سيدهم أو زعيم قبيلتهم ليعبروا له عن وفائهم واخلاصهم . وتتبع قبائل التودا في بلاد الهند طريقة عجيبة في سلامهم فان الزائر يضع قدمه على جبين صاحب المنزل وهي طريقة لا تقل غرابة عن طريقة قبائل الماوري في جزائر المحيط الهادي اذ يحك الناس أنوفهم ببعضها

والتحية عند الشرقيين تؤدي بوقار إذ يكتف الشخص ذراعيه أو يرفع يده الى فمه ورأسه

أما أعجب طرق التحية فهي ما يتبعها سكان بلاد التبت فهناك يبرز الانسان لسانه الى أبعد ما يستطيع ويجذب أذنه اليسرى الى أسفل بيده اليسرى واذا أراد أن يزيد تلطفاً وترحيباً فانه يخلع قبعته ويحملها تحت إبطه الأيمن !

وفي أوروبا يرفع الرجال قبعاتهم ويحنون رءوسهم قليلاً تحية للسيدات . وهذا على عكس ما يصنع الشرقيون الذين يعتبرون خلع غطاء الرأس إهانة وتحقيراً . فاذا قابل الرجل



في اليابان — مرحباً بك . . أهلاً وسهلاً ! !

رجال الماوري يفركون أنوفهم بأنوف السيدات !

سيدة عدل طربوشه أو عمامته وثبتها على رأسه احتراماً لها

وفي المانيا يقف الرجل على حافة الرصيف وقبعته في يده حتى تمر السيدة من أمامه . وفي النمسا يقبلون أيدي السيدات أكثر مما في أي مملكة أخرى وإذا حيا الرجل سيدة دون أن يقبل يدها فان ذلك ليس من آداب السلوك

وهناك نوع آخر من التحية يتبعه الناس في انحاء العالم كافة ... ولكن لا يجدر بنا أن نبين عيوبه لأننا لن نستطيع مهما قلنا أن نحمل الناس على الاقلاع عنه . . . وذلك هو التقبيل !

فكل الناس تعرف القبلة . . وكل الناس يمارسونها على اختلاف أنواعها بين القبلة الحارة الصادقة والقبلة الفاترة المرائية !

الفكاهة

جد فى هزل وهزل فى جد

مجلة منقطعة النظير بين المجلات العربية في شكلها وأسلوبها وموضوعاتها ورسومها الكثيرة

شعارها : اضحك يضحك لك العالم

غايتها : ان تبهج القارىء وتسليه وتطربه

مواد طريفة ✲ مقالات مبتكرة ✲ طرائف شائقة

تصدر كل يوم اثنين



دوروثى ماكيل